

إزالة الخفا عن حلية المصطفى

تأليف

عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي

تحقيق ودراسة

الدكتور بدر محمد الدريس

الأستاذ المشارك - قسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

الكويت

من ٨٠٧ إلى ٨٧٢

Λ. Λ



**"Revealing The Adornments Of Mustafa
Chosen One, Prophet Mohammad (PBUH)"
Authored By Abdul Ghani Bin Ismail Bin
Abdul Ghani Bin Ismail Al-Nabulsi
Investigation And Study**

Dr. Badr Mohammed Al-Drees

**Associate Professor Department of Islamic
Studies - College of Basic Education Public
Authority for Applied Education and
Training**

۸۱.



إزالة الخفا عن حلية المصطفى

تأليف: عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي

تحقيق ودراسة

بدر محمد الدريس

قسم الدراسات الإسلامية ، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم
التطبيقي والتدريب، دولة الكويت.

البريد الإلكتروني: dr.bader72@yahoo.com

الملخص:

الرسالة التي بين أيدينا والموسومة بـ"إزالة الخفا عن حلية المصطفى" لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، صاحب المصنفات الكثيرة المتنوعة؛ ومنها هذه الرسالة القيمة، ولقيمتها العلمية والدينية أقدمت على استخراجها؛ لأنها تتكلم عن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم العملية في عباداته وهديه، مع بيان أنها تبيين جانباً من جوانب السنن النبوية المنثورة في كتب الصحاح ودواوينها والسنن والمسانيد بين أبواب متنوعة، ولبيان مكانة مؤلفها، وتراثه الذاهر بالمصنفات.

وتمت ترجمة العلامة النابلسي، مع بيان منهج النابلسي في إزالة الخفا، من خلال ما وقفت عليه لثلاث نسخ لهذا المخطوط، وكان عملي في تحقيق هذا المخطوط على الوجه المعهود والمعتاد من: نسخ المخطوط، ومقابلة النسخ، وعزو الآيات القرآنية، والوقوف على درجة الحديث إن لم يكن في الصحيحين، وعزو الأقوال إلى قائلها، وغير ذلك.

وختمت البحث بفهرس متضمنا العناوين والفصول؛ لتسهيل الوصول إلى المراد، وفهرس المراجع والمصادر.

الكلمات المفتاحية: إزالة ؛ الخفا ؛ حلية ؛ مخطوط ؛ حديث.

"Revealing The Adornments Of Mustafa (Chosen One, Prophet Mohammad (PBUH))" Authored By Abdul Ghani Bin Ismail Bin Abdul Ghani Bin Ismail Al-Nabulsi
Investigation And Study

Badr Muhammad Al-Drees

Department Of Islamic Studies, College Of Basic Education,
Public Authority For Applied Education And Training, State
Of Kuwait.

Email: dr.bader72@yahoo.com

Abstract:

The letter before us, titled "Revealing the Adornments of Mustafa (Chosen One, Prophet Mohammad (PBUH))" authored by Abdul Ghani bin Ismail bin Abdul Ghani bin Ismail al-Nabulsi, the author of numerous diverse works, including this valuable letter, has been brought to light due to its scientific and religious significance. It sheds light on the practical aspects of the Prophet Muhammad's (peace be upon him) worship and guidance, demonstrating a facet of the scattered Prophetic traditions found in the books of the Sahih collections, their compendiums, as well as the Sunan and Musnad collections under various categories.

This work also delves into the author's standing and his rich heritage of authored works. The translation of al-Nabulsi's methodology in "Revealing the Adornments" has been done by examining three different manuscript copies of this text. The research approach in verifying this manuscript followed the traditional methods, including comparing different manuscript copies, tracing the Quranic verses, confirming the Hadith grade if not mentioned in the two Sahih collections, attributing statements to their respective sources, and more.

The research concludes with an index, listing the titles and chapters for easy reference, along with a bibliography and sources.

Keywords: The secret; Removal ; Ornament ; Manuscript ; Hadith .

مقدمة:

الحمد لله وكفى وصلاة وسلاماً على عباده الذين اصطفى، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله. وبعد:
فالرسالة التي بين أيدينا والموسومة بـ "إزالة الخفا عن حلية المصطفى" لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل النابلسي صاحب المصنفات الكثيرة المتنوعة؛ ومنها هذه الرسالة القيمة، ولقيمتها العلمية والدينية أقدمت على استخراجها، لأسباب منها:

- أهمية موضوعها، هو حلية المصطفى صلى الله عليه وسلم، فقد أمرنا سبحانه وتعالى باتباعه، كما قال ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ... ﴾ آل عمران: ٣١، ولا يكون الاتباع إلا بكشف وبيان خلاله صلى الله عليه وسلم في كل شيء حتى يتسنى للمسلم اتباعه.
 - مكانة مؤلفها العلامة عبد الغني النابلسي العلمية، وتراثه الذاخر بالمصنفات حيث تجاوزت مؤلفاته الثلاثمائة كتاب ورسالة وشروح ودواوين شعر ورحلات وغيرها.
 - القيام بالواجب المنوط بنا تجاه العلماء الذين رفع الله تعالى شأنهم في القرآن الكريم، وبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم فضلهم العظيم.
- فقدت بترجمة العلامة النابلسي حيث نالت شهرته الآفاق، وقام العلماء من بعده بتدوين سيرته، والاهتمام بتراثه جمعاً ودراسة واختصاراً، ومن أعظم من ترجم له أبو الفضل الحسني في سلك الدرر، والعالم عمر كحالة في معجم المؤلفين، والعلامة الزركلي في أعلامه، وغيرهم. فقدت بوضع ترجمة له من خلال هذه الكتب وغيرها.

منهج النابلسي في إزالة الخفا:

قام الإمام النابلسي في هذه الرسالة بجمع ما قيل عن وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأسلوب منمق مختصر - كما قال هو رحمه الله -؛ فجمع الأقوال واختلافها دون ترجيح في أغلبها، فتحدث عن عام ولادته صلى الله عليه وسلم، ومدة حملته، وموت أبيه وأمه، وموت جده وكفالة عمه أبي طالب،

ووقت بعثته، ووفاته، ونزول الوحي، وبيعة العقبة الأولى والثانية، والهجرة النبوية، وكتابة التاريخ، ونزوله بقاء، وصلاته صلى الله عليه وسلم أول جمعة، ودخوله المدينة ونزوله على أبي أيوب الأنصاري، وبناء المسجد، وتشريع القتال، وأوصافه، كوصف شبيهه وجسمه الشريف، ومشيه وكفه ورأسه وقدميه، ووجه الشريف، وعن تنوره ودخول الحمام، واكتحاله صلى الله عليه وسلم، ولباسه، وخفه، وخاتمه، وجلوسه، وأكله، وشربه، وحديثه، وفراش نومه، وتحدث عن رؤيته صلى الله عليه وسلم في المنام.

وصف المخطوط

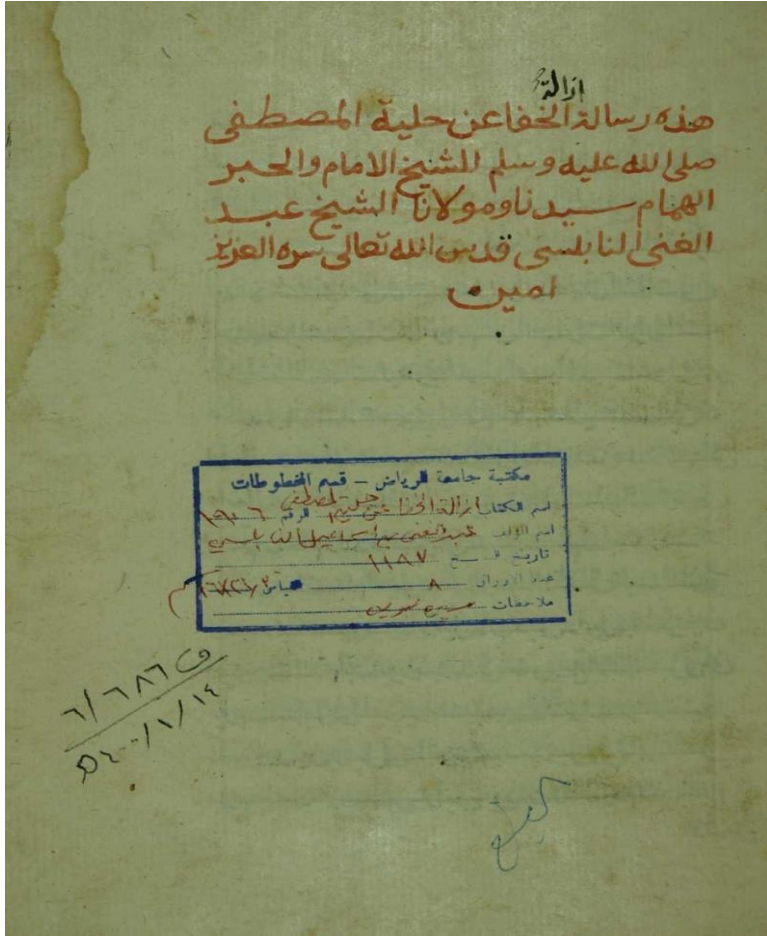
وقفت على ثلاث نسخ لهذا المخطوط:

أولها: كتبها البيهقي، حيث وجد مكتوب عليها: وتمت هذه الرسالة بحمد الله وتوفيقه في نهار الأربعاء في شهر صفر سنة ١١٨٧هـ، على يد الفقير إلى تعالى التقدير حسن بن محمد البيهقي، وجاء وصف ألواحها عبارة عن (٨ق) - أي لوحة - و(١٧س) أي سطر. وحجمها (٢١.٥) X ٦سم. نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بها آثار رطوبة. ولوضوح خطها وقلة الخطأ فيها جعلتها أصلاً، ورمزت لها بالحرف "س" (مرفق صور لصفحات النسخة).

الثانية: كتبها الحاج مصطفى بن محمد. فكتب في نهايتها: "نجزت الرسالة بعون الله وحسن توفيقه على يد عبد الفقير الحاج مصطفى بن محمد عفا الله عنهما الأحد الصمد يوم الخميس أوائل ربيع الأول سنة أربع وخمسين ومائة وألف بعد هجرة نبيه عليه أفضل التحية والشرف". وجاءت في (١٣) لوحة) بخط يلي النسخة الأولى في الوضوح، لكن اعترأها سقط، واختلاف في الألفاظ عن الأولى، فرمزت لها بالرمز "ص" (مرفق صور لصفحات النسخة).

الثالثة: مجهولة النسخ، وتاريخ النسخ، وكتب في أولها باللون الأحمر "هذه رسالة تسمى إزالة الخفا عن حلية المصطفى تأليف عبد الغني النابلسي". وفي آخرها "كذا خرج بذلك كله الشيخ ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين والحمد لله

(١) معلومات المخطوط



(٢) الغلاف الداخلي مع خاتم جامعة الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين اما بعد
 الاصحح منه وصلاته وسلامه على سيدنا محمد رسول الله
 فيقول القدير عبد الغني ابن النابلسي الخفي رحم الله
 تعالى له بالسنن واما بعد المولد السنني هذه رسالة اذكر
 فيها اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم الواردة عن الثقات في
 الروايات الصحاح وان ترجم عن عبارات الواردة
 بالكلمات الواضحات ليعرف المؤمن اوصافه بينه ويرسم
 شكله في خياله عسى يراه في جنانه فلا ينقصه شيء من
 اوصافه وخصاله وسميت ذلك ازانة الخفا عن جنة المصطفى
 واسأل الله الالهي التوفيق في سلوك طريق التحقيق
 واعلم ان عام ولادة النبي صلى الله عليه وسلم في اختلف فيه
 والاكثر ان عام القيل يحكي بعضهم الاتفاق عليه والمشهور
 انه بعد خمس مائة وثمانين سنة وقيل مائة وثمانين
 وقيل غير ذلك ثم الجهور ولد في شهر ربيع الاول فقيل في ثاني
 يوم منه وقيل في ثامن يوم منه ووجه كثير وهو اختار
 اكثر الحديثين وقيل في عاشر يوم منه وقيل في ثاني عشر
 يوم منه وهو المشهور وقيل غير ذلك وكان يوم ولادته يوم
 الاثنين

الاثنين كما ورد في الحديث في صحيح مسلم وهو صريح في انه
 ولد بها قال ابدا الزكري وهو الصحيح ثم اختلفوا في يومه عليه
 قتل سنتا شهر وقيل عشرة وقيل ثمانية وقيل سبعة وقيل ستة
 وكان مولده بمكة في موضع المشهور الآن في القوم الصحيح وقيل
 ولد بصفاق وقيل بالنخع وقيل بالركوة والمشهوره موت ابيه
 بعد حمله بشهرين ودفن بالمدينة عند اخواله بني النجار وقيل
 مات ابوه وهو في المهد واما ما تمها من بعد اربع سنين وقيل
 خمس سنين وقيل ست سنين وقيل سبع سنين وقيل ثمان سنين
 اثني عشر سنة وشهر او قيل اربع سنين وشهر وعشرون ايام
 ودفن في الاسود وقيل في الجون بمكة ومات جده كافر على المطلب
 ولد ثمان سنين وقيل تسع سنين وقيل عشرين سنين وقيل ستين
 ثم كافر عمه شقيقا لبيبا وطالب حنين صار عمره اربعين
 سنة وقيل اربعين سنة وشهرين وقيل اربعين سنة واربعين
 يوما بخصه الله تعالى رحمة العالمين في يوم الاثنين في شهر رمضان
 وقيل في شهر ربيع واقام بمكة بعد بعثته ثلاث عشرة سنة
 وبالمدينة بعد الهجرة اربع سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
 في المدينة يوم الاثنين من سنة الف في ثاني عشر شهر ربيع


٢
 صوابه
 بالردم بالمال
 المشهور وهو الجبل
 المشهور بالمدينة الآن

(٣) الصفحتان الأولى والثانية

بعضهم من رآه متغير الحال بما ساء مثلا كان دليلا على سوء
 حال الراي وقال بن الجوزي روياه في صورته يستحسن
 في دين الراي وضع شين او نقص في بعض بدن نظل في
 دين الراي لان كل اشارة الصفة ينطبع فيها ما يقابلها
 وان كانت ذاتها على حسن حال ولكنها وهذه هي القاعدة
 الكبرى في رويتها بعرف حال الراي وقا شيخنا حوا
 الراي بالنسبة اليه مختلفة في حصر المرئي بل يرى شرقا
 وغربا واراضا وسماواتا للصورة في مرة قابلتها وليس
 جوهرا منتقلا لجزء المرآة فاختلاف رويته كان يراه انشا
 شيخنا واخر شأنا في التواحد كالخلاف للصورة في مرآة
 مختلفة الاشكال والمقادير فكبير ويصغر ويهوج ويبطو
 في الكبيرة والصغيرة والمحوية والطويلة ويثقل على حوا
 رويته جماعته في ان واحد من اقطار متباينة وياوصاف
 مختلفة واجاب عن هذا ايضا البدر الزكري في ان صلى
 الله عليه وسلم سراج ونور الشمس في هذا العالم يقال
 نوره في العالم كلها فكان الشمس يراها كل من في المشرق
 والمغرب تساعة واحدة وبصفات مختلفة كذلك هو صلى
 الله عليه وسلم

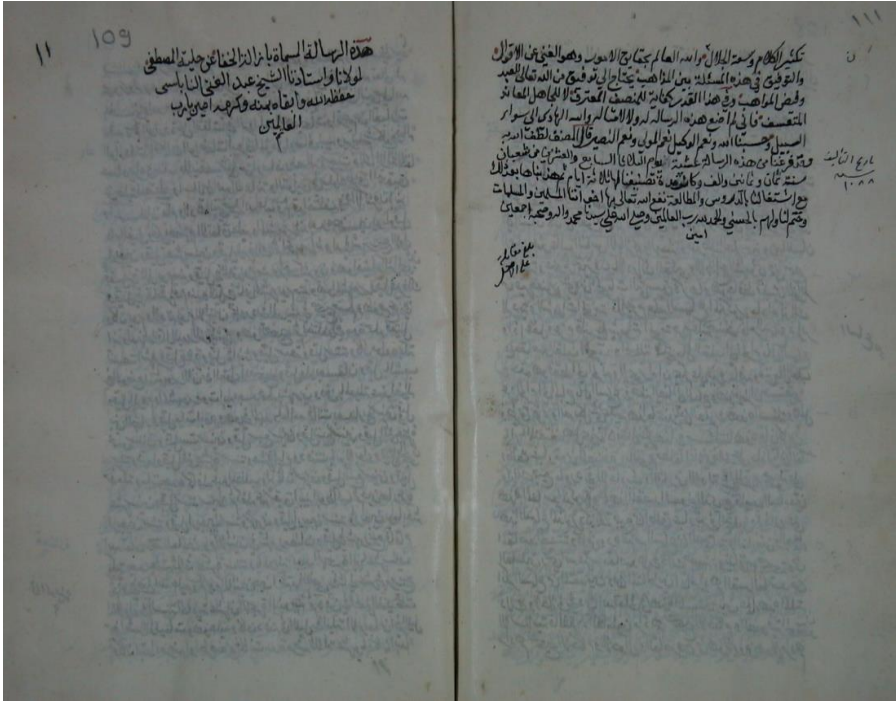
الله عليه وسلم ومن الغر والمخافت كما قالها ابن العربي في قول
 بعضهم ان الرويا في النوم بعين الارس وبعض المتكلمين
 انها مذكورة بعينين في القلب وان يضرب من المهاد كذا
 خروج بذلك الشرح بن حجاج الهيثمي في شرح الشهاب
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وسلم تمت هذه
 الرسالة بحمد الله وتوفيقه في نهار الجمعة الرابع
 في شهر صفر سنة الف الف سنة على يد الفقير الى الله تعالى
 القدير حسن بن محمد البيهقي غفر الله له ولوالديه
 امين يارب العالمين

٤



(٤) الصفحة الأخيرة

صور لصفحات النسخة (ج)



(٧) الصفحتان الأولى والثانية



(٨) الصفحة الأخيرة

ترجمة المصنف

اسمه:

هو: عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم.

شهرته:

اشتهر عبد الغني بن إسماعيل، كما اشتهر غيره بالنابلسي الدمشقي النقشبندي القادري، ونال ألقابا كأستاذ الأساتذة، والإمام الهمام الفريد الوحيد، إلى غير ذلك من ألفاظ الثناء والفخر، وبسبب مصنفاته التي راجت في الشرق والغرب، وأصبح الناس عربا وعجما يتداولونها، أطلق عليه شيخ الإسلام، ولكثرة عبادته وقربه من ربه اشتهر أيضا بأنه ذو كرامات ظاهرة ومكاشفات باهرة^(١).

نسبه:

تؤكد بعض المصادر التي ترجمت للعلامة النابلسي أنه أرجع نسبه إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب. وقام بعض أسباطه ويدعى محمد كمال الدين الغزي الاستيثاق من ذلك عبر تراجم الرجال المتوفرة عنده، وتبين له أن هذا النسب كان عن طريق النساء، لكن لم تمكنه تلك المصادر بهذا الربط. لهجرة أجداده إلى بلاد الشام إبان الحروب الصليبية، لكن تميز أجداده بالعلم واشتهروا بالصلاح أيام الدولة العثمانية، مما شجع درويش باشا والي دمشق ببناء الجامع وأطلق عليه اسم صاحب الترجمة^(٢).

مولده: في سنة خمسين وألف (١٠٥٠هـ)، في شهر ذي الحجة، الخامس منه ولد العلامة عبد الغني النابلسي بدمشق، وفي سن الثانية عشرة من عمره توفي أبوه^(٣).

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل المرادي، (٣٠/٣).

(٢) المرجع السابق، وانظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٣) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (٣٠/٣).

نشأته

نشأ العلامة النابلسي يتيماً، لكن ذلك لم يمنعه عن الاشتغال بالعلم، لكنه وفي حياة أبيه قد أعجب به لذكائه، فشجعه على حفظ القرآن فحتمه وهو ابن خمس سنين، وأقبل بعد ذلك على حفظ الألفية والشاطبية والجزرية والرحبية فأتم حفظهم وهو ابن عشر سنين.

وبعد وفاة أبيه وبلوغه في العلم مبلغاً عظيماً، بدأت علومه تثمر، فكان وهو ابن عشرين سنة مصنفاً ومدرسا، ويذكر المؤرخون أنه التزم بيته فترة منعزلاً قرب المسجد الأموي وكان ذلك عام ١٠٩١هـ، وفي تلك الفترة ترك الأكل والشرب إلا ما يقيم صلبه، والتزم الصلاة والذكر وقراءة القرآن، لا يتكلم مع أحد، ولا يخرج من خلوته، وعرض عليه القضاء فرفض، لكن وافق بعد إصرار أهل دمشق عام ١١٣٥هـ^(١).

شيوخه:

كان للعلامة النابلسي عدد كبير من الشيوخ والأستاذة في مختلف العلوم والفنون، فكان يتردد على مجالسهم، ينهل من عيبرهم، مثنيا ركبهم عندهم، حتى أصبح محط تقدير عندهم، فنال بذلك تلك المكانة، فمنهم من أخذ منه الفقه والأصول كالشيخ أحمد القلعي الحنفي. ومنهم الشيخ محمود الكردي أخذ منه النحو والمعاني والبيان، والصرف، والحديث ومصطلحه.

ومنهم الشيخ عبد الباقي الحنبلي، وتعلم منه التفسير.

ومنهم الشيخ محمد بن أحمد الأسطواني.

والشيخ إبراهيم بن منصور القتال.

والشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشافعي.

والسيد محمد بن كمال الدين الحسيني الحسني بن حمزة.

(١) عبد الغني النابلسي.. خمس رحلات إلى لمصر والشام والحجاز، بقلم: تيسير خلف. موقع العربي الجديد الالكتروني، تاريخ ٢٠٢٠/٣/٧م. وانظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (٣١/٣).

والشيخ محمد العيثاوي.
والشيخ حسين بن اسكندر الرّومي.
والشيخ كمال الدين العرضي الحلبي.
والشيخ محمد بن بركات الكوافي الحمصي.
والشيخ محمد بن علي بن محمد بن علي الشبراملسي،
المتوفى ١٠٢١هـ وغيرهم^(١).

مناقبه:

للعامة النابلسي مناقب عديدة، ولا عجب فهذا سمت الصالحين وأولياء الرحمن الرحيم، فكان محبا لهم، متوددا إلى الفقراء، مكرما لطلبة العلم مجلا لهم، حافظا للسانه عن أعراض الناس، لا يحقد على أحد، ولا يتكلم فيما لا يعنيه، باذلا نفسه للشفاة عند ولاة الأمر، فيقبلونها لمكانته عندهم، لا يكثرث بشيء من زهرة الدنيا، معرضا عن الشهوات، كريما سخيا، صاحب كرامات لا يحب إظهارها ولا حكايتها^(٢).

رحلاته:

نشأ العلامة النابلسي محبا للعلم، لأجل ذلك طاف البلاد، بحثا وتحصيلا للعلم، وقد ذكر المؤرخون له خمس رحلات، وقُدِرَ له في أربعة منها اثني عشر عاماً، وهي:

الرحلة الأولى: كانت وجهة هذه الرحلة إلى الأستانة دار الخلافة عام (١٠٧٥هـ)، وهي الوحيدة من الرحلات التي لم يسجل النابلسي فيها أي شيء عن آثارها، ونتاجها.

الرحلة الثانية: اتجه في هذه الرحلة إلى جبال لبنان وسهل البقاع، وكانت عام (١١٠٠هـ).

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (٣/٣١) وما بعدها.

(٢) انظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (٣/٣٧)، سير الأنبياء وأعلام الأمة، منتديات ستار تايمز الالكتروني، ١١/٣/٢٠١٤م.

الرحلة الثالثة: كان اتجاهه في هذه الرحلة إلى بيت المقدس والخليل بفلسطين، وكانت عام (١١٠١هـ).

الرحلة الرابعة: تعددت وجهات هذه الرحلة حيث تنقل فيها بين عدة بلدان كمصر والحجاز وبعض بلاد الشام، وأطلق عليها الرحلة الكبرى وكانت هذه الرحلة عام (١١٠٥هـ)..

الرحلة الخامسة: اتجه النابلسي في هذه الرحلة إلى طرابلس بليبيا، وكانت هذه الرحلة عام (١١١٢هـ)^(١).

عمله:

تقلد العلامة النابلسي عدة أعمال في فترات عمره المختلفة، فتقلد التدريس في الجامع الأموي بحى العنبرانيين، وهو ابن عشرين عام. وتقلد وظيفة قاضٍ في حي الميدان جنوب دمشق، وهو ابن خمس وعشرين عام. لكنه سرعان ما استقال منها متفرغا للتدريس والتأليف، وكان من نتائج عمله العلمي ما يربو على الثلاثمائة مؤلفا ما بين كتاب ورسالة وشرح^(٢).

وفاته:

بعد حياة حافلة بالعلم والعمل الصالح والزهد مرض العلامة النابلسي عام ألف ومائة وثلاث وأربعين (١١٤٣هـ) من الهجرة النبوية، في شهر شعبان، السادس عشر منه.

وبعد صراع مع المرض توفي إلى رحمة الله في الرابع والعشرين من شهر شعبان يوم الأحد عصرا، وقد جاوز التسعين، رحمه الله، وصلوا على جنازته ببيته، وفي القبة التي بناها تم دفنه بها، وأقيم عليه حداد ببلد^(٣).

(١) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (٣٢/٣).

(٢) سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، (٣٢/٣)، ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

(٣) الأعلام للزركلي (٣٢/٤)، سير الأنبياء وأعلام الأمة، منتديات ستار تايمز الالكتروني،

مؤلفاته:

تجاوز عدد مؤلفاته الثلاثمائة كتاب ورسالة وشروح ودواوين شعر ورحلات. وقد كتب خاصة في التصوف والفقه والحديث والتفسير، ولكنه تناول كذلك موضوعات مختلفة مثل تفسير الأحلام والفلاحة، ودافع في كثير منها عن رقص المولوية وسماع الموسيقى، وخالف الفقهاء الذين أصدروا فتاوى في تحريم الحب والنظر الحلال، وشرب القهوة والدخان، وتكفير الناس بدون حجة واضحة، كما دافع عن الطرق الصوفية والتصوف بكل جرأة بعد أن بلغ مرتبة العارف التي يطمح إليها كل من سلك طريق التصوف. وأهم ما في ذلك هو الشعبية والشهرة التي اكتسبتها هذه المؤلفات، فإن كثيراً من مؤلفاته موزعة حول العالم، فمنها في باريس، ومنها في برلين، ومنها في أمريكا، وبعض مؤلفاته لها أكثر من عشرين مخطوط.

أهم تلك المصنفات:

من أهم مؤلفات العلامة النابلسي هذه المخطوطة التي بين أيدينا المحلاة بـ"إزالة الخفا عن حلية المصطفى ﷺ"، ومن مؤلفاته:

- "الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية".
- و"تعطير الأنام في تعبير الأنام".
- و"ديوان الدواوين" وهو مجموعة شعره.
- و"فضائل الشهور والأيام".
- و"أسرار الشريعة".

إلى غير ذلك ما يربو على الثلاثمائة مصنف^(١).

(١) انظر: هدية العارفين لإسماعيل الباباني (١/٥٩٠)، ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أما بعد حمد الله حق حمده وصلاته وسلامه على سيدنا محمد رسوله
وعبده، فيقول الحقير عبد الغني ابن النابلسي الحنفي^(١) ختم له^(٢) الله تعالى له
بالحسنى، وأمده^(٣) بالمدد الأسنى.

هذه رسالة أذكر فيها أوصاف النبي ﷺ الواردة عن الثقات في الروايات
الصحيحات، وأترجم عن العبارات الواردة بالكلمات الواضحات، ليعرف
المؤمن أوصافه بينه^(٤)، ويرسم^(٥) شكله في خياله، عسى^(٦) يراه في منامه، فلا
ينقصه شيء من أوصافه وخصاله، وسميت^(٧) ذلك "إزالة الخفا عن حلية
المصطفى". وأسأل من الله الإعانة والتوفيق في سلوك طريق التحقيق.

عام ولادته ﷺ:

واعلم^(٨) أن عام ولادة النبي ﷺ قد اختلف فيه، والأكثر أن عام
الفيل^(٩)، وحكى بعضهم الاتفاق عليه^(١٠)، والمشهور أنه بعده بخمسين يوماً^(١١)

(١) "الحنفي" ليست في ص

(٢) "له" ليست في ص و ج.

(٣) في ص "وأمدده".

(٤) في ص و ج "أوصاف نبيه".

(٥) كذا في س و ج "ويرسم"، أما في ص "ويرى".

(٦) في ص ج "عساه".

(٧) كذا في س و ج، أما في ص "وسميت".

(٨) في ص "اعلم" بدون واو.

(٩) وهذا قول ابن عباس وقبائث بن أشيم وقيس بن مخرمة وغيرهم. انظر: دلائل النبوة للبيهقي (٧٦/١)

(١٠) وما بعدها.

(١١) نقل الاتفاق والإجماع على ذلك خليفة بن خياط، والطبري، وابن عبد البر، وابن الجوزي،
والنووي. انظر: تفسير الطبري (٢٩٠/٢)، التمهيد (٢٩١/١٠)، تهذيب الأسماء (٢٢/١، ٢٣).

يوماً^(١) وقيل: بأربعين^(٢)، وقيل: بعشر سنين^(٣)، وقيل غير ذلك. ثم الجمهور الجمهور أنه ولد في شهر ربيع الأول؛ فقيل: في ثاني يوم منه^(٤)، وقيل: في^(٥) في ثامن يوم منه، ورجحه كثيرون^(٦)، وهو اختيار أكثر المحدثين^(٧)، وقيل: في عاشر يوم منه، وقيل: في ثاني عشر يوم^(٨) منه وهو المشهور^(٩)، وقيل غير ذلك. وكان يوم ولادته يوم الاثنين كما ورد في الحديث في صحيح مسلم^(١٠) وهو صريح في أنه ولد نهاراً^(١١)، قال البدر الزركشي: " وهو الصحيح"^(١٢).

مدة حملة ﷺ:

ثم اختلفوا في مدة حملة فقيل: ستة^(١٣) أشهر^(١٤)، وقيل: عشرة، وقيل: ثمانية، وقيل: سبعة، وقيل: سنة^(١)، وكان مولده بمكة في الموضع المشهور

-
- (١) هذا قول ابن إسحاق والخوارزمي. انظر: السيرة النبوية (١ / ١٤٢). والروض الأنف للسهيلي (١٥٩/٢)، والاستيعاب (٣١/١).
- (٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب، وابن كثير في البداية والنهاية (٢ / ٢٦٤ - ٢٦٧).
- (٣) كذا أورده البيهقي في الدلائل (٧٩/١) عن ابن أبيزى، ابن كثير في البداية والنهاية (٢ / ٢٦٢).
- (٤) روي أن ذلك " كان لليلتين خلتا منه". انظر: الاستيعاب (٣٠/١).
- (٥) كذا في س و ج، أما في ص "في قيل".
- (٦) منهم من قال أن ذلك "كان لثمان خلون منه" كابن حزم. وقد روي هذا عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم وصح أصحاب التواريخ هذا. انظر الاستيعاب (٣٠/١).
- (٧) كذا في س و ج، أما في ص "الحديث".
- (٨) كذا في س و ج، أما في ص بدون يوم.
- (٩) الاستيعاب (٣٠/١)، والروض الأنف للسهيلي (١٥٩/٢)، البداية والنهاية (٢ / ٢٦٢).
- (١٠) أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر (١١٦٢).
- (١١) وهذا قول القسطلاني في المواهب اللدنية (٨٦/١)، والديار بكر في تاريخ الخميس (١٩٧/١)، والزرقاني في شرحه المواهب اللدنية (٢٥٠/١).
- (١٢) انظر: سبل الهدى والرشاد للصالحي (٣٣٣/١)، والمواهب اللدنية (٨٨/١).
- (١٣) كذا في س، لكن في ج و ص "تسعة".
- (١٤) وهذا قول ابن عايد: "تسعة أشهر". السير الحلبية (٧١/١).

الآن^(٢) في القول الصحيح، وقيل: ولد بعسفان، وقيل: بالشعب، وقيل: بالروم^(٣).

موت أبيه ﷺ:

والمشهور موت أبيه بعد حمله بشهرين^(٤)، ودفن بالمدينة^(٥) عند أخواله بني النجار، وقيل: مات أبوه وهو في المهد^(٦).

موت أمه ﷺ:

وأما أمه ﷺ فماتت بعد أربع سنين، وقيل: خمس^(٧) سنين، وقيل: ست سنين، وقيل: سبع سنين، وقيل: تسع سنين، وقيل: اثني عشر سنة وشهرا^(٨)،

(١) كذا في س، لكن في ج و ص "سته". نقل هذه الأقوال الحلبي في سيرته (٧١/١)، والمقريري في إمتاع الأسماع (١٥/١).

(٢) كذا في س و ج، أما في ص "لأن". انظر القول الصحيح في: سبل الهدى والرشاد (٣٣٨/١).

(٣) هكذا في "س"، أما في ص و ج "بالردم". وفي هامش "س" هو بالردم بالبدال المهملة وهو المحل المسمى بالمدعى الآن. واستغرب أبو الطيب الحسني قول ابن جراد، أن رسول الله ﷺ كان مولده واختنانه وبعثته وحمله بالردم. انظر: شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام (٣٥٦/١)، أورد بقية الأقوال القسطلاني في المواهب اللدنية (٨٨/١)، والصالح في سبل الهدى والرشاد (٣٣٨/١)، والديار بكر في تاريخ الخميس (١٩٨/١).

(٤) هذا قول ابن أبي خيثمة. انظر: المواهب اللدنية (٧٥/١).

(٥) في ص "بالدنية".

(٦) قاله الدولابي. وورد في ذلك أقوال منها: كان ابن سبعة. أو ابن ثمانية وعشرين شهرا. ورجح القسطلاني والديار بكر كونه ابن شهرين. المواهب اللدنية (٧٥/١)، تاريخ الخميس (١٨٦/١).

(٧) كذا في س و ج، أما في ص "بخمس".

(٨) كذا في س و ج، لكن سقط من ص "وشهرا".

وقيل: اثني عشر سنة وشهرا وعشرة أيام^(١)، ودفنت بالأبواء^(٢)، وقيل بالحجون في مكة^(٣).

موت جده ﷺ وكفالة عمه أبي طالب:

ومات جده كافلة عبد المطلب وله ثمان سنين، وقيل: تسع سنين، وقيل: عشر سنين، وقيل: ست سنين^(٤)، ثم كفله عمه شقيق أبيه أبو طالب^(٥).

وقت بعثته ﷺ:

ثم حين صار عمره أربعين سنة^(٦)، وقيل: أربعين سنة وشهرين^(٧)، وقيل: أربعين سنة وأربعين يوما^(٨)، بعثه الله تعالى رحمة للعالمين يوم الاثنين الاثنين في شهر رمضان^(٩)، وقيل: في شهر ربيع^(١٠). فأقام بمكة بعد بعثته ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة بعد الهجرة إليها عشر سنين^(١١).

-
- (١) انظر: المواهب اللدنية (١٠١/١)، وتاريخ الخميس (٢٢٩/١).
- (٢) الأبواء: بفتح فسكون، هو "جبل بين مكة والمدينة"، قريب من بلد نسب إليها. السيرة الحلبية (١٥٤/١).
- (٣) الحجون: " هو جبل مشرف يلي شعب الجزارين بمكة"، وقيل: "موضع كائن بمكة فيه اعوجاج"، والأشهر الأول؛ لأن الحديث الوارد في دفنها بالحجون ضعيف. انظر: السيرة الحلبية (١٥٥/١).
- (٤) كذا في س و ج، لكن سقط من ص "ست سنين".
- (٥) انظر: إمتاع الأسماع (١٤/١)، سبل الهدى والرشاد (١٣٥/٢)، ورجح الديار بكر أن عمر النبي وقت وفاة جده ثمان سنين، وقال في بقية الأقوال نظر. تاريخ الخميس (٢٥٣/١). وهذا هو الصواب كما في دلائل النبوة لأبي نعيم (١٦٦/١)، والبداية النهاية (٢٨٢/٢).
- (٦) وممن قال بهذا القول: ابن عباس، وجبير بن مطعم، وقبائث بن أشيم، وعطاء، وابن المسيب، وأنس، وأنس، وابن إسحاق. وهذا مروى في صحيح البخاري من حديث أنس (٣٥٤٨)، وقال المقرئ: وهو الصحيح عند أهل السير والعلم بالأثر. إمتاع الأسماع (١٢٣/١ - ١٢٦)، وانظر: السيرة النبوية (٢٣٣/١).
- (٧) هذا قول أبي جعفر البغدادي. المحبر (١٠/١).
- (٨) نقل هذه الأقوال القسطلاني في المواهب اللدنية (١١٨/١).
- (٩) يشهد لبعثه يوم الاثنين ما رواه مسلم عن أبي قتادة، وقد سبق تخريجه.
- (١٠) المواهب اللدنية (١١٨/١). وفيها قول: إن ابتداء المبعث في رجب.
- (١١) انظر: تاريخ الخميس (٢٨٠/١).

وفاته ﷺ:

ثم توفي ﷺ في المدينة يوم الاثنين حين اشتد الضحى في ثاني عشر شهر^(١) ربيع الأول في السنة الحادية عشر من الهجرة النبوية^(٢)، ثم دفن في المحل^(٣) تحت فراشه الذي مات وهو عليه^(٤)، وكان دفنه في الليل في ليلة الأربعاء من آخر الليل^(٥). وكان ابتداء مرضه أواخر صفر فكانت^(٦) ثلاثة عشر يوما، وكان ابتداء مرضه صداع^(٧) الرأس مع حمى شديدة^(٨)، ومات ﷺ

(١) كذا في س و ج، لكن سقط من ص لفظ "شهر".

(٢) قال ابن رجب: "كانت وفاة النبي ﷺ يوم الاثنين في شهر ربيع الأول وهذا بغير خلاف". لطائف المعارف (١٠٩/١).

(٣) كذا في س و ج، في ص "المحل الذي تحت".

(٤) انظر: تاريخ ابن الوردي (١٣٠/١).

(٥) وقيل: يوم الثلاثاء قاله الزهري. الطبقات الكبرى (٢٣٣/٢)، وتاريخ ابن الوردي (١٣٠/١). قلت:

اتفق العلماء على أن النبي ﷺ توفي يوم الاثنين من شهر ربيع الأول، لورد الحديث بذلك، لكن اختلفوا في تحديد وقته من ذلك الشهر، فيرى الواقدي والجمهور أنه الثاني عشر. الطبقات الكبرى (٢٣٣/٢). لكن هذا التحديد لا يصح، كما قال السهيلي نقل عنه ذلك ابن سيد الناس والمقريزي.

وعلى السهيلي ذلك بأن حجة الوداع كانت وقتها يوم الجمعة، فلا يستقيم أن يكون يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول، سواء أتمت الأشهر كلها أم نقصت، أو تم بعضها ونقص بعضها. عيون الأثر (٤٠٨/٢)، إمتاع الأسماع (٥٤٣/١٤). ويرى الطبري: أن ذلك يوم الاثنين لليلتين مضتا من شهر ربيع الأول. شرف المصطفى للخرقوشي (١١٠/٣). قال أبو بكر الخوارزمي: أول ليلة منه. وكلاهما ممكن. عيون الأثر (٤٠٨/٢)، أما ما اختاره كل من ابن إسحاق، والواقدي، وابن سعد هنا فعليه مأخذ. انظر: الجامع في السيرة النبوية، (٥٨٢/٤). والسيرة النبوية (٥٩٤ / ٢).

(٦) كذا في س، لكن في ص "فكانت مدة مرضه".

(٧) كذا في س و ج، وفي ص "صدع".

(٨) انظر: صفة الصفوة لابن الجوزي (٨٢/١).

ﷺ وهو في حزن^(١) عائشة رضي الله عنها، ورأسه بين حنكها وصدرها^(٢).

(١) كذا في س و ج، وفي ص "حضرة".

(٢) روى البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في قبر النبي ﷺ (١٣٨٩)، عن عائشة، قالت: [إن كان رسول الله ﷺ، ليتعذر في مرضه: «أين أنا اليوم؟، أين أنا غدا؟» استبطاء ليوم عائشة، فلما كان يومي، قبضه الله بين سحري ونحري، ودفن في بيتي].

فصل: نزول الوحي

وحين بعث رسول الله ﷺ على رأس الأربعين سنة كما ذكرنا^(١) جاءه جبريل - عليه السلام - وهو في مكة بغار حراء وكان يتعمده لانفراده فيه عن الناس، فقال له: اقرأ. فقال ما أنا^(٢) قارئ، نقطة^(٣) كذلك ثم أعاد وأعاد^(٤) فقال: اقرأ باسم ربك. حتى بلغ ما لم يعلم. وابتدئ قبل ذلك بالرؤيا الصادقة فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت كفلق الصبح، ثم فتر الوحي ثلاث^(٥) سنين، ثم نزل^(٦) يا أيها المدثر قم فأنذر^(٧). وعن الشعبي ﷺ أن النبوة أنزلت عليه وهو ابن أربعين سنة فقرن في نبوته^(٨) إسرافيل ثلاث سنين فكان يعلمه الكلمة والشيء ولم ينزل عليه القرآن على لسانه، فلما مضت ثلاث سنين قرن بنبوته جبريل فنزل عليه القرآن على لسانه عشرين سنة^(٩).

بيعة العقبة الأولى والثانية:

ولما أراد الله تعالى إظهار دينه وإعزاز نبيه خرج ﷺ إلى منى فلقي ستة من الأنصار فآمنوا به عند عقبتها، فقال لهم: " تمنعون ظهري حتى أبلغ رسالة ربي"، فأوعده الموسم القابل فجاء منهم اثني عشر فأسلموا وبايعوه ثم انصرفوا للمدينة فأظهر الله^(١٠) الإسلام بها، ثم قدم عليه منهم العام القابل

(١) كذا في س، وفي ص "ذكرناه"، وفي ج "ذكروا".

(٢) كذا في س و ج، وفي ص "مانا".

(٣) كذا في س، وفي ص و ج "فغطه".

(٤) في ج "فغطه حتى بلغ منه الجهد ثم قال له اقرأ فقال ما أنا بقارئ فغطه كذلك..".

(٥) كذا في س، لكن في ص ج "ثلاثين". والصواب كما في الأصل.

(٦) كذا في س، وفي ص ج "ثم نزل عليه".

(٧) حديث بدء وقتور الوحي متفق عليه من حديث عائشة، فأخرجه البخاري (٣، ٤)، ومسلم (١٦٠).

(٨) كذا في س و ص، وفي ج "فقرن بنبوته".

(٩) أثر الشعبي أخرجه البيهقي في الدلائل (١٣٢/٢)، انظر: إمتاع الأسماع (٩٤/٣)، تاريخ الخميس

(٢٨٢/١)، البداية والنهاية (٤/٣).

(١٠) كذا في س، وفي ص و ج "الله تعالى".

سبعون، وقيل: خمس وسبعون^(١) وامرأتان، فأسلموا، وبايعوه على أن يمنعوا ظهره ضمانا^(٢) يمنعون منه نساءهم، وعلى حرب الأحمر والأسود^(٣).

الهجرة النبوية:

ثم أمر^(٤) ﷺ من منعه^(٥) بالهجرة من مكة إلى المدينة، وأقام^(٦) ينتظر الإذن في الهجرة، فأذن له، فخرج من مكة يوم الخميس، ومن الغار ليلة الاثنين، ومعه أبو بكر رضي الله عنه فقدا^(٧) المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلية^(٨) من شهر ربيع الأول^(٩).

(١) كذا في س، وفي ص و ج " وقيل: ثلاث وسبعون".

(٢) كذا في س و ج، وفي ص "ضمانا من".

(٣) أورد ابن هشام في سيرته (٤٣٣/١) نقلا عن ابن إسحاق أسماء من حضر البيعتين الأولى والثانية. والثانية. وينظر أحداث البيعتين: دلائل النبوة (٤٤١/٢)، الروض الأنف (٤٥/٤)، إمتاع الأسماع (٥٢/١) وما بعدها.

(٤) كذا في س و ج، وفي ص "النبوي".

(٥) كذا في جميع النسخ، والصواب "من معه".

(٦) كذا في س و ج، وفي ص "فأقام".

(٧) كذا في س و ج، وفي ص "فقدا إلى".

(٨) كذا في س و ج، وفي ص "عشر خلت".

(٩) ذكر الحاكم أن خروجه - عليه السلام - كان بعد بيعة العقبة بثلاثة أشهر أو قريبا منها. المستدرك على الصحيحين (٤٢٥٢). وأكد ابن إسحاق: أنه ﷺ خرج أول يوم من ربيع الأول. فعلى هذا يكون بعد البيعة بشهرين وبضعة عشر يوما، وكذا جزم يحيى بن سعيد الأموي - في المغازي - عن ابن إسحاق، فقال: كان مخرجه من مكة بعد العقبة بشهرين وليال. قال: وخرج لهلال ربيع الأول وقدم المدينة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول. المواهب اللدنية (١٦٩/١).

قال ابن حجر في فتح الباري: وعلى هذا خرج يوم الخميس. فتح الباري (٢٢٧/٧). ونقل القسطلاني عن الحاكم أنه قد تواترت الأخبار أن خروجه كان يوم الاثنين، ودخوله المدينة كان يوم الاثنين، إلا أن محمد بن موسى الخوارزمي قال: إنه خرج من مكة يوم الخميس. ويجمع بينهما: بأن خروجه من مكة كان يوم الخميس وخروجه من الغار كان ليلة الاثنين؛ لأنه أقام فيه ثلاث ليال: ليلة الجمعة وليلة السبت وليلة الأحد، وخرج أثناء ليلة الاثنين. المواهب اللدنية (١٦٩/١).

كتابة التاريخ:

وأمر ﷺ بالتاريخ فكتب من حين الهجرة^(١)، وقيل: إن عمر ﷺ أول من من أرخ فجعله من المحرم^(٢).

النزول بقباء وصلاة أول جمعة:

وأقام ﷺ بقباء أربعاً وعشرين ليلة، ثم خرج منها ضحى الجمعة فأدركته في الطريق فصلاها بالمسجد المشهور^(٣).

(١) روى الحاكم في الإكليل عن الزهري أن النبي ﷺ هو الذي أمر بالتاريخ وهو بقباء. والحديث معضل والمشهور خلافه. الروض الأنف (٢٥٥/٤).

(٢) وفي سبب التأريخ ذكر الحافظ ابن حجر أثراً عن الفضل بن دكين: أن أبا موسى كتب إلى عمر: إنه يأتينا منك كتب ليس لها تاريخ، فجمع عمر الناس، فقال بعضهم: أرخ بالمبعث، وبعضهم: بالهجرة، فقال عمر: الهجرة فرقت بين الحق والباطل، فأرخوا بها أو بالمحرم؛ لأنه منصرف الناس من حجهم، فاتفقوا عليه، وذلك سنة سبع عشرة. فتح الباري (٢٦٨/٧).

وقيل: سنة سبع عشرة. وقيل: ست عشرة في ربيع الأول. هامش الروض الأنف للسيهلي (٢٥٥/٤).

وقيل: إن أول من أرخ يعلى بن أمية حين كان باليمن. أخرجه أحمد في مسنده (١٧٤) بإسناد صحيح عن يعلى لكن فيه انقطاع بين عمرو بن دينار ويعلى.

ومن خلال هذه الروايات نستدل أن الذي أشار بالمحرم عمر ووافق عليه الصحابة. وعلل الزرقاني عدم التأريخ بالمولد ولا المبعث؛ لأن وقتها لا يخلو من نزاع من حيث الاختلاف فيهما، وكذلك لم يؤرخوا بالوفاة النبوية لما يقع في تذكره من الأسف والتألم على فراقه. شرح الزرقاني على المواهب (٢١٤/٧).

قال محمد حبيب: "من يتدبر كلمة عمر رضى الله عنه في وصف الهجرة يعرف لماذا اختاروا التاريخ بالهجرة دون غيره". كتاب المحير في التاريخ (ص٥).

(٣) كذا روى ابن إسحاق، انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤٩٤/١)، واختار هذا أيضاً العلامة المنصورفوري. كما في رحمة للعالمين (١ / ١٠٢)، وورد في صحيح البخاري "إقامته ﷺ بقباء أربعاً وعشرين ليلة" (٤٢٨)، وفي رواية: "بضع عشرة ليلة" (٣٩٠٦)، وفي رواية: "أربع عشر ليلة" (٣٩٣٢). وهذه الرواية الأخيره هي اختيار ابن القيم، وحيث صرح "أن نزوله بقباء كان يوم الاثنين، وخروجه يوم الجمعة"، ومعهما لا يزيد على اثني عشر يوماً إذا كان من أسبوعين". زاد المعاد (٥٢/٢، ٥٣).

دخول المدينة والنزول على أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه:

ثم توجه على راحلته بعدها للمدينة^(١)، وأرعى زمامها، فنادى^(٢) أهل كل حارة^(٣) للقوة والمنعة، وهو يقول: "خلوا سبيلها فإنها مأمورة"، فسارت تنظر يمينا وشمالا إلى أن بركت بمحل باب المسجد^(٤)، ثم سارت^(٥)، وهو رضي الله عنه عليها أن بركت^(٦)، بباب أبي^(٧) أيوب، ثم سارت^(٨) وبركت بركها الأول وألقت عنقها بالأرض، وصوتت من غير أن تفتح فاهها، فنزل عنها، وقال: "هذا المنزل إن شاء الله تعالى"، واحتمل أبو أيوب رحله وأدخله بيته، فأقام عنده سبعة أشهر^(٩).

بناء المسجد:

ثم اشترى محل مسجده من بني النجار أخوال جده عبد المطلب بعشرة دنانير، أداها^(١٠) أبو بكر رضي الله عنه من ماله، ثم بناه وسقف بالجريد، وجعل عمده خشب النخيل^(١١)، وكان رضي الله عنه ينقل اللبَنَ معهم في بنائه، وجعلت قبلته بيت

(١) كذا في س و ج، وفي ص "إلى المدينة".

(٢) كذا في س، وفي ص ج "فناداه".

(٣) كذا في س، وفي ص و ج "دار".

(٤) انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٤٩٥/١)، دلائل النبوة للبيهقي (٥٠١/٢)، الروض الأنف للسهيلي (١٥٧/٤).

(٥) كذا في س و ج، وفي ص "ثارت". كما في حدائق الأنوار (٢٥٤/١).

(٦) كذا في س، وفي ص و ج "إلى أن بركت".

(٧) كذا في س و ج، وفي ص "أبو"، والصواب أبي.

(٨) كذا في س و ج، وفي ص "ثارت".

(٩) انظر: المواهب اللدنية (١٨٤/١)، تاريخ الخميس (٣٣٨/١)، سبل الهدى والرشاد (٢٧١/٣)، السيرة السيرة الحلبية (٨٣/٢).

(١٠) كذا في س و ج، وفي ص "أداها عنه".

(١١) كذا في س و ص، وفي ج "النحل".

المقدس، وطوله مائة ذراع وعرضه نحو ذلك، وبنى بيوتاً إلى بيته^(١)، باللبن وتحول إليها من دار أبي^(٢) أيوب^(٣).

تشریح القتال:

ثم أذن له في القتال بعد أن نهاه عنه، فبعث ﷺ من شوال على رأس ثمانية أشهر من هجرته البعوث والثرايا^(٤)، واستمر على مجاهدة الأعداء وتبليغ أحكام الله تعالى حتى دخل الناس في دين الله^(٥) أفواجا، وأكمل الله تعالى له ولأمته دينهم، وأتم عليه وعليهم نعمته^(٦).

(١) كذا في س، وفي ص ج "جنبه".

(٢) كذا في س و ج، وفي ص "أبو".

(٣) انظر: عيون الأثر (٢٢٥/١)، المواهب اللدنية (١٨٨/١)، سبل الهدى والرشاد (٤٨/١٢)، سمط النجوم العوالي للعصامي (٣٦٤/١).

(٤) كذا في س، وفي ص و ج "بالسرايا"، وهو الصواب.

(٥) كذا في س و ج، وسقط لفظ الجلالة من ص.

(٦) انظر في الإذن بالقتال: زاد المعاد (٨٢/٥)، سبل الهدى والرشاد (٣٠٤/٣).

فصل: أوصاف النبي ﷺ

وأما حليته^(١) ﷺ فكان رجلا ليس بطويل مفرط ولا قصير، مربع القامة^(٢) إلى الطول أقرب لم يكن يماشيه^(٣) أحد من الناس إلا طاله ﷺ^(٤). كان إذا جلس يكون كتفه أعلى من الجالس^(٥)، وكان ﷺ مدور الوجه أسيل الخدين^(٦) مستطيلهما مع عدم ارتفاع الوجنة^(٧)، وكان أبيض اللون بياضه إلى السمرة مشرب بحمرة^(٨)، وشعره^(٩) ليس بنهاية في^(١٠) الجعودة وهي تكسره الشديد، ولا في السبوطه وهي عدم انكساره أصلا، بل كان وسط^(١١) بينهما، وكان فيه بعض جعودة^(١٢).

- (١) كذا في س و ج، وفي ص "حلية المصطفى".
 (٢) أي متوسط الطول بين الطويل المفرط في الطول، والقصير الشديد القصر. منار القاري شرح صحيح البخاري (٢٤٠/٤).
 (٣) كذا في س و ج، وفي ص "لم يكن يأتيه".
 (٤) وفي طول النبي ﷺ أخرج البخاري (٣٥٤٨)، ومسلم (٢٣٤٧) من حديث أنس ﷺ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ، وَكَانَ بِالْقَصِيرِ...".
 (٥) انظر: شرح الزرقاني على الموطأ (٤٤١/٤)، المواهب اللدنية (٧٦/٢)، تاريخ الخميس (٢١٩/١)، (٢١٩/١)، أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب (ص ٢١٣).
 (٦) كونه أسيل الخدين؛ ورد من حديث أبي هريرة ﷺ كما عند ابن عساکر، ذكره ابن منظور في مختصر تاريخ دمشق (٦٨/٢)، وأسيل الخدين: "معناه لا يوجد بهما نتو، ولا ارتفاع، ويحتمل أنه أراد أن خديه أسيلان أي قليلا اللحم، رقيقا الجلد". التيسير شرح الجامع الصغير (٢٢٩/٢).
 بتصرف
 (٧) كذا في س و ج، وفي ص "الوجه".
 (٨) ورد تفسيرها بأزهر اللون في صحيح البخاري (٣٥٤٧) من حديث أنس ﷺ.
 (٩) "شعره" سقطت من ص.
 (١٠) كذا في س و ج، وفي ص "من".
 (١١) كذا في س، وفي ص و ج "وسطا"، وهو الصواب؛ لأنه خبر كان.
 (١٢) وصف شعره الشريف ورد في الصحيحين من حديث أنس قال: "...كَانَ شَعْرًا رَجُلًا لَيْسَ بِالْجَعْدِ، وَكَانَ السَّبْطُ، بَيْنَ أُنْثَيْهِ وَعَاتِقِهِ". صحيح البخاري (٣٥٤٨)، صحيح مسلم (٢٣٣٨) وهذا لفظه.

وصف الشيب:

وكان شيب النبي ^(١) ﷺ في عنففته وفي الصدغين ^(٢)، وفي الرأس نبذ ^(٣) نبذ ^(٣) متفرقة نحو من عشرين شعرة بيضا ^(٤)، وفي رواية "أربع عشر شعرة بيضا ^(٥)" وفي رواية "سبع شعرة" ^(٦)، وفي رواية ^(٧) "ثمان عشرة" وكان شيبه شبيه أحمر مخضوب بالحناء والكتم ^(٨)، وكان شعر رأسه نازلا على منكبيه ^(٩). منكبيه ^(٩).

وصف الجسم الشريف:

حسن الجسم معتدل الخلق متناسب الأعضاء والتركيب عريض أعلى الظهر واسع الصدر ^(١٠)، إذا مشى يميل إلى قدام كالسفينة في جريها ^(١١)، وإذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ^(١٢).

- (١) كذا في س، وفي ص ج "شيبه ﷺ" دون لفظ "النبي".
- (٢) وصف شيبه ورد في صحيح مسلم (٢٣٤١) من حديث أنس.
- (٣) كذا في س و ج، وسقط لفظ "نبذ" من ص.
- (٤) أخرج هذا العدد ابن حبان في الأنواع والتقسيم (٦٢٩٥)، والبيهقي في الدلائل (٢٣٢/١) من حديث حديث ابن عمر.
- (٥) سقطت من ص لفظ بيضا، ومثبتة في س و ج.
- (٦) هكذا في "س"، والصواب كما في "ص و ج" سبع عشرة شعرة.
- (٧) كذا في س و ج، وسقط من ص لفظ "رواية".
- (٨) سقط من ص لفظ "الكتم"، وفي ج "بالحناء" ولعلها تصحيف.
- (٩) ينظر في اختلاف عدد شعرات شيبه في وجهه ورأسه الشريف، ولونه: فتح الباري (٥٧٢/٦)، عمدة عمدة القاري (١٠٧/١٦)، دلائل النبوة للبيهقي (٢٣٢/١)، المواهب اللدنية (٧٨/٢)، سبل الهدى والرشاد (٣٥/٢)، تاريخ الخميس (٢٠٨/١).
- (١٠) انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير للمناوي (٢٣١/٢) شرح الشفا للهروي (٣٤٥/١). وتناسب الأعضاء هو تفسير "معتدل الخلق".
- (١١) انظر: عون المعبود (١٤٦/١٣) وهو تفسير لقوله: "يتوكأ".
- (١٢) انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض (٣١٨/١)، والسيرة الحلبية (٤٧٠/٣) وورد هذا الوصف في حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وصف مشيه ﷺ وكفه ورأسه وقدميه:

قوي الأعضاء في المشي غير مسترخ فيه^(١)، يمشي مجتمعا كأنما ينحط من صيب^(٢). غليظ الكفين والقدمين مع^(٣) اللين فيها^(٤)، ضخم الرأس^(٥)، الرأس^(٥)، ضخم^(٦) رؤس^(٧) العظام^(٨)، له شعرات من سرتة تجري كالقضب كالقضب إلى صدره، ليس على صدره وعلى^(٩) بطنه غيره^(١٠)، شديد سواد العينين مع شدة بياضهما، طويل أهداب الأجفان^(١١). إذا^(١٢) التفت التفت معاً، فلا يسارق النظر ولا يلوي^(١٣) عنقه يمناً ولا يسرة إذا نظر إلى الشيء، وإنما يقبل جميعاً ويدبر جميعاً^(١٤)، من رآه بديهة^(١٥) هابه، ومن خالطه ليعرفه أحبه^(١٦).

- (١) انظر: المواهب اللدنية (٨٤/٢)، ووسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ للنبهاني (ص ٦٩).
- (٢) معنى صيب: "أي يرفع رجله عن قوة، وجلادة، والأشبه أن تكفاً بمعنى صب الشيء دفعه". عون المعبود (١٦٦/١).
- (٣) كذا في س، وفي ص و ج "مع غاية اللين".
- (٤) ورد هذا في صحيح البخاري (٥٩١١) من حديث جابر. "وغليظ" تفسير لقوله: "شثن".
- (٥) ضخم الرأس: أي كبير الرأس. كشف المشكل لابن الجوزي (٢١٥/٣). وانظر: دلائل النبوة للبيهقي للبيهقي (٢١٦/١).
- (٦) كذا في س و ج، وسقطت من ص.
- (٧) هكذا في المخطوط بواو واحدة، والصواب: رؤوس.
- (٨) انظر: الشفا بتعريف حقوق المصطفى ﷺ (١٦٢/١).
- (٩) كذا في س، وفي ص ج "ولا على".
- (١٠) انظر: جمع الوسائل في شرح الشمائل (٢٢/١).
- (١١) الأهداب هي الأجفان، ويحتمل أنه سُمي النابت باسم المنبت للملابسة. تحفة الأحوزي (٨٣/١٠).
- (١٢) كذا في س و ج، وفي ص "وإذا".
- (١٣) كذا في س و ج، وفي ص "يكون".
- (١٤) كذا في س و ج، وفي ص سقطت "ويدبر جميعاً".
- (١٥) كذا في س و ج، وفي ص "بهديّة"، والصواب بديهة.
- (١٦) انظر: صفوة الصفوة (٦١/١)، أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ (٣٧/٢)، دلائل النبوة للبيهقي (٦٢٧/١).

وصف الوجه الشريف:

يتلألاً وجهه تلاًلاً القمر ليلة البدر واسع الجبين مقوس الحاجبين مع كثرة شعرهما، وكان بين حاجبيه فرجة رقيقة^(١) لا تتبين إلا لمتأمل، في أرنبه أرنبه أنفه دقة^(٢) وطول، بين حاجبيه عرق إذا غضب يمتلى دما^(٣) ويتحرك^(٤)، كث اللحية، واسع الفم ولسعته كان يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه^(٥)، عظيم الأسنان أشنب^(٦) مفرق^(٧) الثنايا^(٨) والرباعيات، براق الثنايا الثنايا إذا تكلم رؤي كالنور، فيخرج^(٩) من ثناياه كأن عنقه جيد دمية^(١٠) في صفاء الفضة^(١١)، أشعر الذراعين والمنكبين، طويل الزندين^(١٢)، وسع^(١٣) الكف، واسع الخطوة، يمشي على همة^(١٤) برفق وتثبت دون عجلة، يمشي

(١) في ص و ج "دقيقة".

(٢) كذا في س و ج، وسقطت "دقة" من ص.

(٣) كذا في س و ج، وسقطت "دما" من ص.

(٤) كذا في س و ج، وفي ص "ولا يتحرك".

(٥) جمع شذق وهو جانب الفم. انظر: دليل الفالحين لابن علان (٣٧٧/٨).

(٦) أي أبيض الأسنان مع بريق وتحديد فيها. التيسير شرح الجامع الصغير (٢٣١/٢).

(٧) كذا في س و ج، وفي ص "فرق".

(٨) هي مقدم الفم. انظر: المنتقى شرح الموطأ (٩٤/٧).

(٩) كذا في س، وفي ص و ج "يخرج".

(١٠) دمية: بمهملة، ومثناة تحتية، كعجمة، وهي الصورة، أو المنقوشة من نحو رخام أو عاج. التيسير

شرح الجامع الصغير (٢٣١/٢).

(١١) وصفه بالدمية في استوائه واعتداله، وظرف شكله وحسن هيئته. ووصفه بصفاء الفضة في اللون

والإشراق. التيسير شرح الجامع الصغير (٢٣١/٢).

(١٢) الزندين: "منثى زند، والزند هو موصل طرف الذراع في الكف، والزندان الكوع والكرسوع،

فطرف أحد الزندين الذي يلي الإبهام هو الكوع، والطرف الآخر الذي يلي الخنصر كرسوع،

والرسغ هو مجتمع الزندين". عون المعبود (٣٥٦/١).

(١٣) كذا في س و ج، وفي ص "واسع"، وهو الصواب.

(١٤) كذا في س، وفي ص "على هينة"، وفي ج "على هيئته".

أصحابه بين يديه وهو خلفهم، ويقول "خلوا ظهري للملائكة"^(١)، ويبادر من لقيه بالسلام، عظيم العينين مشرب العين بحمرة، كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء، ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدميه، حسن الوجه حسن الصوت، عند أعلى كتفه الأيسر خاتم النبوة مثل بيضة الحمام، وفي رواية مثل السلعة^(٢)، وفي رواية "شامات كأنها التأليل السود" وفي رواية "شعر مجتمع" وفي رواية "سوداء تضرب"^(٣) إلى الصفرة حولها شعرات شعرات مركبات^(٤)، ثنية^(٥) صغيرة تضرب إلى الدهمة^(٦).

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٥٢٨١)، والدرامي (٤٦). وصححه ابن حبان (٦٣١٢).

(٢) كذا في س و ج، وفي ص "بيضة الحمام كالسلعة".

(٣) كذا في س، وفي ص و ج "شامة سوداء وتضرب".

(٤) كذا في س، وفي ص و ج "متركبات".

(٥) كذا في س، وفي ص و ج "وفي رواية مثل ثنية...".

(٦) كما جاء في حديث هند بن أبي هالة عند الترمذي في الشمائل (٨)، والطبراني في المعجم الكبير

(١٥٥/٢٢) رقم (٤١٤)، والبيهقي كما في شعب الإيمان (١٣٦٢).

فصل: تتوره ﷺ ودخوله الحمام

ورد أنه ﷺ كان يتتور وكان إذا طلى بدأ بعانته فطلاها بالنورة^(١)، وأما خبر^(٢) أنه ﷺ دخل الحمام^(٣) الحجفة. فموضوع باتفاق الحفاظ^(٤)، وإن وقع في كلام الدميري^(٥) وغيره، ولم تعرف العرب الحمام ببلادهم إلا بعد موته ﷺ. كذا صرح بذلك الشيخ ابن حجر الهيتمي^(٦) في شرح الشمائل^(٧).

(١) أخرج تتوره ﷺ الطيالسي في مسنده (١٧١٥) من حديث أم سلمة رضي الله عنها. وأخرج أبو داود في المراسيل (٤٧٠) خبراً عن قتادة أنه ﷺ لم يتتور، هو ولا الصديق ولا الفارق ولا ذو النورين. ومع كونه مرسلًا إلا أنه أصح من حديث أم سلمة رضي الله عنها، ففيه كامل أبو العلاء قال عنه ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل من حيث لا يدري". ميزان الاعتدال (٤٠١/٣).

(٢) كذا في س و ج، وفي ص "وأخبر أنه".

(٣) كذا في س، وفي ص و ج "حمام" بدون الألف واللام.

(٤) أورد هذا الأثر بالتعليق عليه الملا القاري الهروي في مرقاة المفاتيح (٢٨٤١/٧)، وابن عابدين في حاشيته (٥٢/٦).

(٥) كمال الدين الدميري هو: محمد بن موسى بن عيسى بن علي، يكنى أبا البقاء، يعد من فقهاء الشافعية، مهنته: باحث، وأديب. والدميري نسبة إلى أهل دميرة (بمصر)، قاهري المولد والنشأة والوفاة. عمل خياطاً وتكسب منها، وأقبل بعد ذلك على العلم حتى صار مفتياً ومدرسا، وجعلت له حلقة خاصة في الأزهر، وأقام فترة من حياته بمكة والمدينة. توفي ٨٠٨هـ. الأعلام للزركلي (١١٨/٧).

(٦) الهيتمي هو: "أحمد بن محمد بن علي بن حجر" المعروف بالهيتمي والسعدي الأنصاري، لقب بشهاب الدين شيخ الإسلام، وكنى بأبي العباس: ولد في محلة أبي الهيثم (من إقليم الغربية بمصر)، وبها كانت نسبته. ونسب للسعدي إلى «بني سعد». ونسبته للهيتمي راجع إلى محلة أبي الهيثم من إقليم الغربية بمصر، من عرب إقليم الشرقية بمصر أيضاً. ومسكنه بالشرقية لكن أنقل إلى محلة أبي الهيثم في الغربية. ولقب بالحجر؛ لأنه لزم الصمت فترة لا يتكلم إلا للضرورة أو الحاجة، فشبّه بالحجر. يعد من فقيه الشافعية، باحثاً كبيراً. توفي ٩٧٤هـ. شذرات الذهب لابن العماد (٥٤١/١٠)، الأعلام للزركلي (٢٣٤/١).

(٧) واسمه: أشرف الوسائل إلى فهم الشمائل.

اكتحاله ﷺ:

وكان ﷺ يكتحل بالكحل الأصفهاني الأسود كل ليلة ثلاثة متوالية في العين اليمين، وثلاثة متوالية في العين اليسرى^(١).

لباسه ﷺ:

وكان أحب الملابس إليه ﷺ القميص^(٢) المتخذ من القطن لا الصوف^(٣)، الصوف^(٣)، وكماه إلى الرسغ^(٤)، وكان يلبس العمامة السوداء وقد أرخى طرفها بين كتفيه وأدار كورها على رأسه^(٥)، وصح أنه ﷺ اشترى السراويل ولكن اختلفوا هل لبسه أم لا؟ فجزم بعضهم بعدمه، واستأنس له بأن عثمان ؓ لم يلبسه إلا يوم قتله، وروي أنه - عليه السلام - لبس السراويل وكانوا يلبسونه في زمانه^(٦)، وورد أنه ﷺ كان يلبس الصوف^(١)، ولم يكن يقتصر من من اللباس^(٢) على صنف بعينه.

- (١) اكتحال المصطفى ثلاثة متوالية: أخرجه الترمذي (١٧٥٧) وابن ماجه (٣٤٩٩) وقال الترمذي: حديث حسن.
- (٢) حديث أحب اللباس عند المصطفى القميص: أخرجه الترمذي في (٤٠٢٥)، وابن ماجه (٣٥٧٥) وقال الترمذي: حسن غريب.
- (٣) كون لباسه من قطن: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٣٥٥/١)، وقال ابن القيم في الزاد (١٤٠/١): "وكان قميصه من قطن، وكان قصير الكمين".
- (٤) وفي حب القميص المتخذ من القطن لا الصوف، يعطل ابن حجر الهيتمي ذلك لكون الصوف مؤذي للبدن، مدارر للعرق، يتسبب في وجود رائحة كريهة. أشرف الوسائل (ص ١١٨).
- (٥) حديث العمامة السوداء: أخرجه مسلم (١٣٥٨). وفي إرخاء طرفها وعدمه يرى النووي جواز لبسها لبسها مرسله أو غير مرسله، ولا كراهة في شيء من ذلك.. المجموع شرح المذهب (٤٥٧/٤).
- (٦) كذا في س، وفي ص و ج "وبإذنه". واستشهد أرباب هذا القول بحديث أبي هريرة في دخوله السوق السوق مع رسول الله ﷺ، وجلوسه إلى البزازين، وشراؤه بأربعة دراهم.. فقال له رسول الله ﷺ: «اتزن وأرجح». أخرجه أبو يعلى (٦١٦٢)، والطبراني في الأوسط (٦٥٩٤). وضعفه ابن حجر في الفتح (٢٧٣/١٠).
- ومن هؤلاء ابن القيم حيث قال: "... إنما اشتراه ليلبسه"، وأكد على ذلك بأنه ﷺ لبس السراويل، وأن الصحابة كانوا يلبسونه في زمانه وبإذنه". زاد المعاد (١٣٤/١). لكن رجح الحلبي عدم شرائه السراويل مضعفا لحديث أبي هريرة. انظر السيرة الحلبية (٤٨٢/٣).

خفه ﷺ:

ولبس الخفين ومسح عليهما^(٣)، وكان يلبس النعلين من جلد البقر المدبوغ بالقرظ^(٤)، لكل واحدة^(٥) منهما طاقان^(٦) أو أكثر وكان يضع طاقا منها فوق طاق بنفسه ﷺ، وكان يضع أحد الزمامين بين الإبهام والتي تليها، والآخر بين الوسطى والتي تليها، ويجمعها إلى اليسير^(٧) الذي بظهر قدمه^(٨) وهو الشراك، وكان شراكه بين^(٩).

خاتمته ﷺ:

وكان له خاتم من فضة فسه عقيق^(١٠)، وفي رواية "قصه منه"^(١) مكتوب عليه محمد سطر، والسطر الثاني رسول، و^(٢) الثالث الله^(٣)، وكان يلبسه في خنصر^(٤) يده اليسرى^(٥)، ويجعل فسه مما يلي كفه.

- (١) يرى الإمام مالك كراهة لبس الصوف إذا وجد غيره وعلل ذلك بأن لبس الصوف فيه شهرة. بينما ابن بطال المالكي يرى خلاف ذلك لأن التواضع لم ينحصر في لبس الصوف، بل يكون في القطن وغيره. انظر: فتح الباري (١٠/٢٦٩). وواقفه الهروي وابن علان وغيرهما على جواز لبسه. مرقاة المفاتيح (٧/٢٧٦٣). دليل الفالحين (٥/٢٦٤).
- (٢) كذا في س و ج، وفي ص "من الإلباس".
- (٣) حديث الخفين والمسح عليهما أخرجه الترمذي (٢٨٢٠)، وابن ماجه (٥٤٩، ٣٦٢٠)، وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه.
- (٤) القرظ هو عبارة عن شجر كانوا يديغون به الأهب، لما فيه من القبض والعفوصة التي ينشف بها البلة، ويذهب بها الرخاوة، ويحصف بها الجلد ويصلحه ويطيبه. وعن حكم القرظ في التطهير يرى الخطابي أن كل شيء عمل القرظ كان حكمه حكم القرظ. معالم السنن (٤/٢٠١).
- (٥) كذا في س و ج، وفي ص "واحد".
- (٦) في نص الحديث كما عند البخاري (٥٨٥٧) "قبالان" كأن طاقان تفسير له.
- (٧) كذا في س، وفي ص و ج "ويجمعها باليسير".
- (٨) في "ص" بظر قدمه. ولعله تصحيف.
- (٩) في ص و ج "مثنى". وانظر في وصف النعل: أخلاق النبي ﷺ لأبي الشيخ (٢/٣٢٦)، الأنوار في شمائل النبي المختار، للفراء (ص٥٤٦)، وأشرف الوسائل (ص١٣٨).
- (١٠) في ص و ج "من عقيق". والعقيق تفسير للحديث المروري في صحيح مسلم (٢٠٩٤) "كان فسه حبشياً". ففي هذا الحديث تفسير للعقيق أنه حبشي، ونقل النووي تفسير العلماء الحجر الحبشي أن فسه من عقيق أو جزع، فالمعدن من الحبشة واليمن، وهناك من يقول: إن لونه حبشي، أي أسود. انظر: المنهاج شرح مسلم بن الحجاج (١٤/٧١). يرى القسطلاني: أن هذا التفسير إن صح فيكون للنبي ﷺ خاتمان: الأول من عقيق فسه، والثاني من فضة فسه. المواهب اللدنية (٢/٢٠٨).

جلوسه ﷺ:

وكان يجلس القرفصاء^(٦) وهو أن يجلس على ليطيه^(٧)، ويلصق فخذه ببطنه، ويحتبي بيديه على ساقيه كما يحتبي بالثوب^(٨)، وكان إذا صلى الصبح تربع^(٩) حتى تطلع الشمس^(١٠).

أكله ﷺ:

وكان يأكل بأصابعه الثلاثة بالإبهام^(١١) والتي تليها والوسطى ثم يلحق أصابعه الثلاث يبدأ بالوسطى، ثم بالسبابة، ثم بالإبهام^(١٢)، وكان يجثوا^(١٣)

(١) أخرجه البخاري (٥٨٧٠) من حديث أنس ﷺ.

(٢) في ص و ج "والسطر".

(٣) أخرجه البخاري (٥٨٧٨) من حديث أنس ﷺ.

(٤) في ص "خنصره".

(٥) كذا في س و ج، وفي ص "يده اليسرة ببطنه". حديث التختم في اليسار أخرجه أبو داود في سننه (٤٢٢٧) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما. وحكم عليه الألباني بالشذوذ. لمخالفته الأحاديث الأخرى والتي فيها تختمه ﷺ في اليمين كما عند أبي داود (٤٢٢٦)، والنسائي (٥٢٠٣) من حديث علي. والتختم في اليسار مذهب مالك. وفي الجمع بينهما قال ابن حجر الهيثمي في شرح الشمائل (ص ١٥٥): "وأما تختمه في اليسار فلبيان الجواز... ونقل عن بعض الحفاظ أن التختم في اليسرى مروى عن عامة الصحب والأتباع، وخبر جابر: =

= "قبض رسول الله والخاتم في يمينه" متروك...". وضعف الروايات القائلة بالنسخ. وقال القسطلاني: "يجوز التختم في اليمين واليسار، واختلف الناس في أفضلهما". المواهب اللدنية (٢١٠/٢).

(٦) جلسة القرفصاء أخرجه البخاري (٦٢٧٢) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(٧) كذا في س، وفي ص و ج "إليتيه"، وهو الصواب.

(٨) يرى ابن بطال جواز الاحتباء لمن جلس في حبوته، أما إذا صلى أو أحدث حركة بيديه، فلا يجوز؛ والسبب أن عورته تبتو، إلا إذا كان احتباؤه على ثوب وهذا الثوب يستر عورته فجاز. شرح صحيح البخاري (٥٥/٩).

(٩) كذا في س و ج، وفي ص "ربع في مجلسها".

(١٠) جلوسه في مصلاه حتى تطلع الشمس: أخرجه مسلم (٦٧٠) من حديث جابر بن سمرة ﷺ.

(١١) في ص "الإبهام".

(١٢) أكله بثلاث أصابع ولعقه إياها: أخرجه مسلم (٢٠٣٢) من حديث كعب بن مالك ﷺ.

(١٣) في س "يجثوا"، وفي ص "يجثوا"، وفي ج "يجثوا".

على ركبته ويأكل، وقيل: كان يجلس للأكل متوركا على ركبتيه، ويضع بطن قدمه اليسرى على ظهر اليماني أو ينصب رجله اليماني ويجلس على اليسرى^(١). وكان ﷺ يتكئ على وسادة يضعها على جانبه^(٢) الأيسر^(٣)، وكان وكان يأكل خبز الشعير قبل إخراج ما فيه من النخالة^(٤)، وكان يكره الطعام الحار، ويقول: «عَلَيْكُمْ بِالْبَارِدِ فَإِنَّهُ ذُو بَرَكَةٍ أَلَّا وَإِنَّ الْحَارَّ لَا بَرَكَةَ فِيهِ»^(٥).

شربه ﷺ:

كان له قده من خشب غليظ مضرب بحديد يشرب به^(٦)، وكان يشرب قاعدا^(٧)، ويشرب^(٨) مرة قائما^(٩)، تعليما للجواز {كان يشرب، ثم يزيل الإناء الإناء عن فمه ويتنفس ثم يشرب^(١٠)، ثم يفعل كذلك ثلاث مرات^(١١)} كلما أوفى^(١٢) إلى فيه سمى الله، وكان يمتص^(١٣) الماء لا يعبه^(١).

- (١) نقل ابن القيم حكاية هيئة أكله ﷺ أنه كان يجلس متوركا للأكل على ركبتيه، واضعا بطن قدمه اليسرى على ظهر قدمه اليماني، متواضعا لله تعالى، متأدبا بين يديه، وهذا الأدب احتراماً للطعام واحتراماً للمواكل، وتعد هذه الهيئة أنفع هيئات الأكل بل وأفضلها". زاد المعاد (٢٠٣/٤).
- (٢) كذا في س و ج، وفي ص "جنبه".
- (٣) اتكاء النبي ﷺ على جنبه الأيسر على وسادة: أخرجه أبو داود (٤١٤٣)، والترمذي (٢٧٧٠) من حديث جابر بن سمرة. وقال الترمذي: حسن غريب.
- (٤) في أكله الشعير قبل نخاله: أخرجه البخاري (٥٤١٠، ٥٤١٣) من حديث سهل بن سعد. يعلل ذلك ابن حجر الهيتمي أن النبي ﷺ كان يترك التكلف والاعتناء بشأن الطعام؛ لأنه لا يعتني بالتكلف في الطعام إلا أصحاب الحمافة والغفلة والبطالة. أشرف الوسائل (ص ٢١١).
- (٥) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٢٥٢/٨) من حديث أنس ؓ، وقال: غريب.
- (٦) وصف القده هكذا أخرجه البخاري (٥٦٣٨) عن أنس ؓ.
- (٧) شرب النبي ﷺ قاعدا: أخرجه الترمذي (١٨٨٣) وقال: حسن غريب.
- (٨) في ص و ج "شرب".
- (٩) شرب النبي ﷺ قائما: أخرجه البخاري (٥٦١٥) من حديث علي ؓ.
- (١٠) تنفس النبي في الإناء: أخرجه البخاري (١٨٨٤)، ومسلم (٢٠٢٨) من حديث ثمامة بن عبد الله عن أنس ؓ.
- (١١) ما بين المعكوفتين من قوله: "وكان يشرب إلى قوله: ثلاث مرات" سقط من ص.
- (١٢) في ص "أدى".
- (١٣) في ص "يمص".

حديثه ﷺ:

وكان ﷺ أفصح الخلق لسانا وأعذبهم كلاما^(٢)، وأسرعهم ردا^(٣) يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل^(٤)، {وكان إذا تحدث ضرب} ^(٥) براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى. وكان تبسمه أكثر من ضحكه^(٦).

فراش نومه ﷺ:

وكان ينام مع زوجته في فراش واحد، وكان له فراش من جلد مدبوغ، حشوه ليف النخل^(٧).

(١) مص الماء مصا: أخرجه عبد الرزاق في المصنف (١٩٥٩٤)، والبيهقي في الشعب (٦٠١٢) عن أبي الحسين مرسلا. والعب: شرب الماء من غير مص. غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب للسفاريني (١٣٨/٢).

(٢) كونه أفصح الخلق: أخرجه مسلم (٢٤٩٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(٣) "ردا" سقطت من ص.

(٤) في ص و ج "لتعقل عنه". وإعادته ﷺ الكلام ليعقل. أخرجه الترمذي (٣٦٤٠) وقال: حسن صحيح غريب.

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من ص. وفيها "ضرب براحته".

(٦) أخرج هذا الوصف ابن سعد في الطبقات (٣١٦/١)، وابن عدي في الكامل (١٣٤/٧) من حديث هند بن أبي هالة. لكن في إسناده جميع بن عمير، قال ابن حجر: ضعيف. التقريب (٩٦٨).

(٧) وصف فراش نومه ﷺ: أخرجه البخاري (٦٤٥٦)، ومسلم (٢٠٨٢).

فصل: في رؤيته ﷺ في المنام

اختلف العلماء في معنى الحديث الوارد أن^(١) من رأى النبي ﷺ في المنام فقد رآه حقا وسيراه يقظة^(٢)، فإن الشيطان وإن أمكنه أن يتصور في أي صورة أراد لم يمكنه أن يتصور بصورته ﷺ، فقال جماعة: محل هذا إذا رآه ﷺ في صورته التي كان عليها، وبالغ بعضهم فقال: {في صورته}^(٣) التي قبض عليها، ومن هؤلاء ابن سيرين، فإنه صح عنه أنه كان إذا قصت عليه رؤيا^(٤)، قال^(٥) للرأي: صف الذي رأيت، فإن وصف له صفة لم يعرفها، قال: قال: لم تره^(٦)، ويؤيده حديث عاصم بن كليب ولفظه عند الحاكم بسند جيد قلت لابن عباس: رأيت النبي ﷺ في المنام فقال: صفه لي^(٧) فذكرت الحسن بن علي فشبهته به، فقال: قد رأيت^(٨). ولا يعارضه خبر: "من رآني في المنام المنام فقد رآني^(٩) فإنني أرى في كل صورة"^(١٠)؛ لأنه ضعيف.

(١) سقط "أن" من ص.

(٢) هذا الحديث أخرجه البخاري، كتاب التعبير، باب من رأى النبي ﷺ في المنام (٦٩٩٣)، ومسلم، كتاب الرؤيا، باب قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني (٢٢٦٦)، من حديث أبي هريرة ؓ.

(٣) ما بين المعكوفتين سقط من ص.

(٤) في ج "رؤياه".

(٥) في ص "وقال".

(٦) انظر: أشرف الوسائل لابن حجر الهيتمي (ص٥٩٧).

(٧) في ص "فقال صفه قال فذكرت"، بدون لي، وفي ج "صفه لي قال: فذكرت".

(٨) أخرجه أحمد (٨٥٠٧)، وصححه الحاكم في المستدرک (٨١٨٦)، ووافقه الذهبي.

(٩) في ص "فقد رآني حقا".

(١٠) أخرجه ابن أبي عاصم عن أبي هريرة ؓ كما عناه إليه ابن حجر في الفتح (٣٨٤/١٢) وقال: في سنده ضعيف وقد اختلط وهو صالح مولى التوأمة، وروايته هذه ما سمعت منه بعد الاختلاط. ويرى الحافظ الجمع بين الحديثين بما قاله ابن العربي: "رؤية النبي ﷺ بصفته المعلومة إدراك على الحقيقة ورؤيته على غير صفته إدراك للمثال فإن الصواب أن الأنبياء لا تغيرهم الأرض ويكون إدراك الذات الكريمة حقيقة وإدراك الصفات إدراك المثل ...".

وقال آخرون: لا يشترط ذلك، منهم ابن العربي حيث قال ما حاصله: رؤيته بصفته المعلومة إدراك على الحقيقة وبغيرها إدراك للمثال، فإن الصواب أن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم لا تغيرهم الأرض، فإدراك الذات^(١) الكريمة حقيقة وإدراك الصفات إدراك^(٢) للمثال^(٣).

وشذ من قال: من القدرية لا حقيقة للرؤيا أصلا، ومعنى قوله: "فسيراني" تفسير ما رأى؛ لأنه حق وغيب. وقوله: "فكأنما رأي" أنه لو رأي يقظة لطابق ما رآه نوما فيكون الأول حقا وحقيقة، والثاني حقا وتمثيلا^(٤). {هذا كله إن رآه بصفته المعروفة وإلا فهي مثال فإن رآه مقبلا عليه}^(٥) مثلا فهو خير للرأي وعكسه بعكسه، ومنهم القاضي عياض حيث قال: قوله: "فقد رأي" أو "فقد رأى الحق" يحتمل أن المراد به^(٦) أن من رآه بصورته^(٧) كانت رؤياه^(٨) تأويل^(٩).

وتعقبه النووي - رحمه الله تعالى - فقال: هذا ضعيف، بل الصحيح أنه رآه حقيقة سواء كان على صفته المعروفة أو غيرها^(١٠). وأجاب عنه بعض الحفاظ^(١١) بأن كلام القاضي لا ينافي ذلك، بل ظاهر كلامه أنه رآه^(١٢) حقيقة

(١) في ص "الذوات".

(٢) سقطت من ص.

(٣) انظر: فتح الباري (٣٨٤/١٢)، دليل الفالحين (٣١٧/٥).

(٤) في ص "وتمثيلا عليه".

(٥) ما بين المعكوفتين سقط من ص.

(٦) في ص "بغير صورته".

(٧) في ج "المعروفة في حياته".

(٨) في ج "حقا ومن رآه بغير صورته كانت رؤياه تأويل".

(٩) انظر: فتح الباري (٣٨٤/١٢).

(١٠) المنهاج شرح مسلم بن الحجاج (٢٥/١٥).

(١١) المراد به الحفاظ ابن حجر في الفتح (٣٨٤/١٢).

(١٢) في ص "يراه".

في الحاليين لكن في الأولى يحتاج^(١) تلك الرؤيا إلى تعبير وفي الثانية تحتاج إليه ومنهم الباقلاني وغيره فإنهم ألزموا الأولين أن من رآه بغير صفة^(٢) تكون تكون رؤياه أضغاثا، وهو باطل، إذ من المعلوم^(٣) أنه يرى نوما على حالته اللائقة به مخالفة لحالته في الدنيا، ولو تمنى^(٤) الشيطان من التمثيل بشيء مما مما كان عليه أو نسب^(٥) إليه العارض^(٦) عموم قوله: "فإن الشيطان لا يتمثل يتمثل بي"، فالأولى تنزيهه أو رؤياه^(٧) شيء مما ينسب إليه شيء من^(٨) ذلك فإنه أبلغ في الحرمة، والسبق^(٩) بالعظمة كما عصم من الشيطان في يقظته^(١٠).

فالصحيح^(١١) أن رؤيته في كل حال ليست باطلة والأضغاث^(١٢)، بل^(١٣) {هي حق في نفسها، وإن رأى بغير صفته إذا تصور تلك الصورة}^(١٤) من قبل الله تعالى^(١٥).

-
- (١) في ج "لا تحتاج".
 - (٢) في ص و ج "صفته".
 - (٣) في ص "المعلوم".
 - (٤) في ص و ج "تمكن".
 - (٥) في ج "ينسب".
 - (٦) في ص و ج "عارض".
 - (٧) في ص و ج "ورؤياه".
 - (٨) في ص ج "عن".
 - (٩) في ص و ج "وأليق"، وهو الصواب.
 - (١٠) المواهب اللدنية (٣٦٨/٢).
 - (١١) في ص "فالصحيح حق".
 - (١٢) في ص و ج "ولا أضغاث".
 - (١٣) في ص "بل هي الصورة من قبل الله".
 - (١٤) ما بين المعكوفتين سقط من ص.
 - (١٥) هذا قول أبي بكر بن الطيب وغيره. انظر: فتح الباري (٣٨٤/١٢).

فعلم أن الصحيح، بل الصواب، كما قاله بعضهم: أن رؤياه حق على أية حال فرضت، ثم إن كانت بصورته الحقيقية في وقت ما سواء كان في شبابه أو رجوليته أو طوليته^(١) أو آخر عمره لم تحتج لتأويل وإلا احتجت لتعبير يتعلق الرائي، ومن ثم قال بعض علماء التعبير: من رآه شيخا سنته^(٢)، وقال بعضهم: من رآه متغير الحال عابسا مثلا كان دليلا على سوء حال الرائي^(٣).
وقال ابن أبي جمرة: رؤياه في صورته^(٤) حسنة حسن في^(٥) دين الرائي، لومع شين أو نقص في بعض بدنه خلل في دين الرائي^(٦)؛ لأنه كالمرأة الصقيلة ينطبع فيها ما يقابلها، وإن كانت ذاتها على أحسن حال وأكملها، وهذه هي القاعدة^(٧) الكبرى في رؤيته إذ بها يعرف {حال الرائي}^(٨).
الرائي^(٨).

وقال غيره أحوال الرائي^(٩) بالنسبة إليه مختلفة^(١٠) في حصر المرئي، بل يرى شرقا وغربا، وأرضا وسما، كما ترى الصورة في مرآة قابلتها وليس جرمها منتقلا لجرم المرأة، فاختلف رؤيته كأن يراه إنسان شيئا وآخر

(١) في ص و ج "كهولته".

(٢) كذا في س، وفي ص و ج "غاية سلم ومن رآه شابا فهو غاية طوب، ومن رآه مبتسما فهو متمسك بسنته، وقال بعضهم: من رآه على هيئته وحاله كان دليلا على صلاح الرائي وكمال جاهه وظفوه بمن عاداه.

(٣) انظر: منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ، للشحاري (٣٣٤/٤). المواهب اللدنية (٣٧٠/٢).

(٤) في ص و ج "صورة".

(٥) سقط "في" من ص.

(٦) ما بين المعكوفتين سقط من ص.

(٧) في ج "الفائدة".

(٨) ما بين المعكوفتين ثبت في س و ج وسقط من ص. انظر: المواهب اللدنية (٣٧٠/٢)، سبل الهدى والرشاد (٤٦١/١٠)، منتهى السؤل (٣٤٧/٤)، أشرف الوسائل (ص ٥٩٨).

(٩) في ص و ج الرائين.

(١٠) في ص و ج "مختلفة إذ هي ليست رؤيا بصرية بعين بل رؤيا بصيرة والبصير لا تستدعي حصر".

شابا في حالة واحدة كاختلاف الصورة في مرآتي مختلفة الأشكال والمقادير، فيكبر ويصغر ويعوج ويطول في الكبيرة والصغيرة والمعوجة والطويلة^(١).
وبهذا علم جواز^(٢) رؤيته^(٣) {جماعة له}^(٤) في آن واحد من أقطار متباعدة وبأوصاف مختلفة، وأجاب عن هذا أيضا البدر الزركشي بأنه ﷺ سراج ونور الشمس في هذا العالم، مثال نوره في العوالم كلها، فكما أن الشمس يراها^(٥) كل من في المشرق والمغرب في ساعة واحدة وبصفات مختلفة كذلك^(٦) هو ﷺ. ومن الغر^(٧) والحمافة كما قاله ابن العربي قول بعضهم^(٨): إن الرؤيا في النوم بعين الرأس، و^(٩) بعض المتكلمين أنها^(١٠) مدركة بعينين في القلب وأنه ضربه^(١١) من المجاز^(١٢).
} كذا خرج^(١٣) بذلك كله الشيخ ابن حجر الهيتمي في شرح الشرائع^(١٤)، والله أعلم بالصواب، وإليه المرجع والمآب. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه^(١٥) وسلم^(١).

(١) انظر: جمع الوسائل في شرح الشرائع (٢/٢٣٤).

(٢) في ص "جواب".

(٣) في ص و ج "رؤية".

(٤) ما بين المعكوفتين سقط من ص.

(٥) كذا في س و ج، وفي ص "يراه".

(٦) كذا في س و ج، وفي ص "مختلفات وكذلك".

(٧) هكذا في س، وفي ص و ج "الغلو".

(٨) "بعضهم" سقطت من ص.

(٩) في ص و ج "وعن بعض".

(١٠) "أنها" سقطت من ص.

(١١) في ص و ج "ضرب".

(١٢) انظر: أشرف الوسائل (ص ٥٩٩، ٦٠٠)، المواهب اللدنية (٢/٣٧١)، جمع الوسائل (٢/٢٣٤)،

منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول ﷺ، للشحاري (٤/٣٣٤).

(١٣) في ج "صرح".

(١٤) في ج "فراجع".

(١٥) في ج "وصحبه".

وتمت هذه الرسالة بحمد الله وتوفيقه في نهار الأربعاء في شهر صفر سنة ١١٨٧هـ، على يد الفقير إلى الله تعالى القدير حسن بن محمد البيتماني غفر الله له ولوالديه آمين يا رب العالمين^(٢). وفي نهاية النسخة "ص":

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الحلية الشريفة آخر ما ألفه شيخي ومولاي الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة النابلسي.

ولنذكر تاريخ انتقاله قدس الله تعالى روحه ونور ضريحه قد انتقل إلى سعة عفو الله تعالى وغفرانه في يوم الأحد بين الصلاتين في السادس والعشرين يوماً من شهر شعبان. والجماعة ونحن عنده وقرأ عليه القرآن ليلة الاثنين، ودفن يوم الاثنين في بيته في قبة، كان هو عمرها قبل الوفاة بعشر سنين لسنة ثلاث وأربعين ومائة وألف، رحمه الله رحمة واسعة، ونفعنا به في الدارين آمين.

نمقه الفقير وحدتي مرید عبد الغني^(٣).

(١) إلى هنا انتهت نسخة ج.

(٢) ما بين المعكوفتين في س وفي ص "كذا في شرح الشمائل للشيخ ابن حجر الهيتمي رحمه الله تعالى، والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين والحمد لله وحده".

(٣) هكذا في ص، دون س و ج.

فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|-------------------------------|
| ٨١٣ | المقدمة |
| ٨١٣ | منهج النابلسي في إزالة الخفا |
| ٨١٤ | وصف المخطوط |
| ٨١٥ | عملي في المخطوط |
| ٨٢٠ | ترجمة المصنف |
| ٨٢٠ | اسمه وشهرته |
| ٨٢٠ | نسبه |
| ٨٢٠ | مولده |
| ٨٢١ | نشأته |
| ٨٢١ | شيوخه |
| ٨٢٢ | مناقبه |
| ٨٢٢ | رحلاته |
| ٨٢٣ | عمله |
| ٨٢٣ | وفاته |
| ٨٢٤ | مؤلفاته |
| ٨٢٥ | عام ولادته ﷺ |
| ٨٢٦ | مدة حملة ﷺ |
| ٨٢٧ | موت أبيه ﷺ |
| ٨٢٧ | موت أمه ﷺ |
| ٨٢٨ | موت جده ﷺ وكفالة عمه أبي طالب |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٨٢٨ | وقت بعثته ﷺ |
| ٨٢٨ | وفاته ﷺ |
| ٨٣٠ | فصل: نزول الوحي |
| ٨٣٠ | بيعة العقبة الأولى والثانية |
| ٨٣١ | الهجرة النبوية |
| ٨٣٢ | كتابة التاريخ |
| ٨٣٢ | النزول بقاء وصلاة أول جمعة |
| ٨٣٣ | دخول المدينة والنزول على أبي أيوب الأنصاري |
| ٨٣٣ | بناء المسجد |
| ٨٣٤ | تشريع القتال |
| ٨٣٥ | فصل في أوصاف النبي ﷺ |
| ٨٣٦ | وصف الشيب |
| ٨٣٦ | وصف الجسم الشريف |
| ٨٣٧ | وصف مشيه وكفه ورأسه وقدميه |
| ٨٣٨ | وصف الوجه الشريف |
| ٨٤١ | فصل تنوره ﷺ ودخوله الحمام |
| ٨٤١ | اكتحاله ﷺ |
| ٨٤١ | لباسه ﷺ |
| ٨٤٢ | خفه ﷺ |
| ٨٤٢ | خاتمه ﷺ |
| ٨٤٣ | جلوسه ﷺ |
| ٨٤٣ | أكله ﷺ |

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--------------------------|
| ٨٤٤ | شربه ﷺ |
| ٨٤٥ | حديثه ﷺ |
| ٨٤٥ | فراش نومه |
| ٨٤٦ | فصل في رؤيته ﷺ في المنام |
| ٨٥٢ | فهرس الموضوعات |
| ٨٥٥ | ثبت المصادر والمراجع |

ثبت المصادر والمراجع

- ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، كشف المشكل من حديث الصحيحين، المحقق: علي حسين البواب، الناشر: دار الوطن - الرياض. بدون تاريخ.
- ابن القيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، زاد المعاد في هدي خير العباد، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ابن الوردي، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين بن الوردي المعري الكندي (المتوفى: ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- ابن حجر الهيتمي، شهاب الدين أحمد بن حجر (ت ٩٧٤هـ)، أشرف الوسائل إلى فهم الشرائع، تحقيق: أحمد بن فريد المزدي، دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
- ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.
- ابن رجب، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.

- ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- ابن سيد الناس، محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمرى الربعي، أبو الفتح، فتح الدين (المتوفى: ٧٣٤هـ)، عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، الناشر: دار القلم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ.
- ابن عبد البر، لاستيعاب في معرفة الأصحاب، المحقق: علي محمد الجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- ابن علان، محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
- ابن ماجه، ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،

الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي. بدون تاريخ.

- ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ)، مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، دار النشر: دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٤م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ)، السيرة النبوية، المحقق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة.
- أبو الشيخ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ)، أخلاق النبي وآدابه، المحقق: صالح بن محمد الونيان، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
- أبو الفضل الحسيني، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، الناشر: دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- أبو جعفر البغدادي، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي، بالولاء، أبو جعفر البغدادي (المتوفى: ٢٤٥هـ)، المحبر، تحقيق: إيلزة ليختن شتيتير، الناشر: دار الآفاق الجديدة، بيروت. بدون تاريخ.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت. بدون تاريخ.
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني، حققه: الدكتور محمد رواس قلعه جي، عبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

- أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
- البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجِرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥هـ.
- البيهقي، شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريره أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- الترمذي، الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية، المحقق: سيد بن عباس الجليمي، الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.
- حرق، محمد بن عمر بن مبارك الحميري الحضرمي الشافعي، الشهير بـ «بَحْرَقَ» (المتوفى: ٩٣٠هـ)، حدائق الأنوار ومطالع الأسرار في سيرة النبي المختار، الناشر: دار المنهاج - جدة، تحقيق: محمد غسان نصوح عزقول، الطبعة: الأولى - ١٤١٩هـ.

- الحلبي، علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، أبو الفرج، نور الدين بن برهان الدين (المتوفى: ١٠٤٤هـ)، السيرة الحلبية = إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٢٧هـ.
- حمزة محمد قاسم، منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، راجعه: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، الناشر: مكتبة دار البيان، دمشق - الجمهورية العربية السورية، مكتبة المؤيد، الطائف - المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الخركوشي، عبد الملك بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الخركوشي، أبو سعد (المتوفى: ٤٠٧هـ)، شرف المصطفى، الناشر: دار البشائر الإسلامية - مكة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- الدرامي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.
- الديار بكر، حسين بن محمد بن الحسن الديار بكري (المتوفى: ٩٦٦هـ)، تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، الناشر: دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.
- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- الزرقاني، أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف بن أحمد بن شهاب الدين بن محمد الزرقاني المالكي (المتوفى: ١١٢٢هـ)، شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

- الزرقاني، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الأعلام، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
- السهيلي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (المتوفى: ٥٨١هـ)، الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، المحقق: عمر عبد السلام السلامي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة: ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.
- سير الأنبياء وأعلام الأمة، منتديات ستار تايمز الإلكتروني، ٢٠١٤/٣/١١م.
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، أنموذج اللبيب في خصائص الحبيب (مطبوع مع شرح محمد بن أحمد عبد الباري الأهدل، المسمى: فتح الكريم القريب شرح أنموذج اللبيب)، طبع بإذن من: وزارة الإعلام بجدة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٦هـ.
- شرف الحق، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ)، عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥هـ.
- الصالحي، محمد بن يوسف الصالحي الشامي (المتوفى: ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد، في سيرة خير العباد، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.

- ويشمل القطعة التي نشرها لاحقاً المحقق الشيخ حمدي السلفي من المجلد ١٣ (دار الصميعي - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
- الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل القرآن، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
 - العصامي، عبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامي المكي (المتوفى: ١١١١هـ)، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي، المحقق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
 - العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت. بدون تاريخ.
 - القاضي عياض، أبو الفضل القاضي عياض بن موسى اليحصبي (المتوفى: ٥٤٤هـ)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى - مذيلاً بالحاشية المسماة مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء، الحاشية: أحمد بن محمد بن محمد الشمي (المتوفى: ٨٧٣هـ)، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
 - القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (المتوفى: ٩٢٣هـ)، المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، الناشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة، مصر، بدون تاريخ.
 - المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ)، تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت. بدون تاريخ.
 - مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت. بدون تاريخ.
 - المقرئزي، أحمد بن علي بن عبد القادر، أبو العباس الحسيني العبيدي، تقي الدين المقرئزي (المتوفى: ٨٤٥هـ)، إمتاع الأسماع بما للنبي من

الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، المحقق: محمد عبد الحميد النميسي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

- المناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، التيسير بشرح الجامع الصغير، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي - الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- موقع العربي الجديد الالكتروني، تاريخ ٢٠٢٠/٣/٧م.
- النبهاني، يوسف بن إسماعيل بن يوسف النبهاني (المتوفى: ١٣٥٠هـ)، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، الناشر: دار المنهاج - جدة، الطبعة: الثانية - ١٤٢٥هـ.
- النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، حقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، بدون تاريخ.
- الهروي، جمع الوسائل في شرح الشمائل، الناشر: المطبعة الشرفية - مصر، طبع على نفقة مصطفى البابي الحلبي وإخوته.
- الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، شرح الشفاء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
- الهروي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- ويكيبيديا الموسوعة الحرة.

ثَبَّتَ الْمَصَادِرَ وَالْمَرَاجِعَ بِاللُّغَةِ الْإِنْجَلِيزِيَّةِ اللَّاتِينِيَّةِ:

thabt almasadir walmarajie biallughat al'injlyzyt allatynyt:

- abin aljuzi, jamal aldiyn 'abu alfaraj eabd alrahman bin ealii bin muhamad aljawzi (almutawafaa: 597hi), kashf almushkil min hadith alsahihayni, almuhaqqi: eali husayn albwabi,alnaashir: dar alwatan - alrayad. bidun tarikhi.

- abn alqiami, muhamad bin 'abi bakr bin 'ayuwbi bin saed shams aldiyn abn qiam aljawzia (almutawafaa: 751hi), zad almuead fi hady khayr aleabadi,alnaashir: muasasat alrisalati, bayrut - maktabat almanar al'iislamiati, alkuayti, altabeata: alsaabieat waleishruna, 1415h - 1994m.

- abin alwardi, eumar bin muzafar bin eumar bin muhamad bin 'abi alfawars, 'abu hafsa, zayn aldiyn bin alwardii almaearyi alkandiu (almutawafaa: 749hi), tarikh abn alwardi,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - lubnan, bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1417h - 1996m.

- abn hiban, muhamad bin hibaan bin 'ahmad bin hibaan bin mueadh bin maebda, alttmimi, 'abu hatim, aldaarmi, albusty (almutawafia: 354h), al'iihsan fi taqrib sahih aibn hiban, tartiba: al'amir eala' aldiyn eali bin balban alfarisii (almutawafaa: 739 hu), haqaqah wakharaj 'ahadithah waealaq ealayhi: shueayb al'arnawutu,alnaashir: muasasat alrisalati, bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1408h - 1988m.

- abin hajar alhitmi, shihab aldiyn 'ahmad bin hajar (t974ha), 'ashraf alwasayil 'iilaa fahm alshamayil, tahqiq: 'ahmad bin farid almazidi, dar alkutub aleilmiat -birut- 1419hi, 1998m.

- abin hajar, 'ahmad bin eali bin hajar 'abu alfadl aleasqalani alshaafieii, fatah albari sharh sahih albukhari,alnaashir: dar almaerifati, bayrut, 1379h, raqm kutubih wa'abwabih wa'ahadithihi: muhamad fuad eabd albaqi, qam bi'iihrajih wasahhih wa'ashraf ealaa tabeih: muhibu aldiyn alkhatibi, ealayh taeliqat alealaamati: eabd aleaziz bin eabd allah bin bazi.

- abin rajaba, zayn aldiyn eabd alrahman bin 'ahmad bin rajab bin alhasani, alsalamy, albaghdadi, thuma aldimashqi, alhanbali (almutawafaa: 795hi), litayif almaearif fima limawasim

aleam min alwazayifa,alnaashir: dar aibn hazam liltibaeat walnashri, altabeati: al'uwlaa, 1424h - 2004m.

- abn saedu, 'abu eabd allah muhamad bin saed bin manie alhashimi bialwala'i, albasarii, albaghdadii almaeruf biaibn saed (almutawafaa: 230h), altabaqat alkubraa, tahqiqu: muhamad eabd alqadir eata,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1410h - 1990m.

- abn sayidalnaasi, muhamad bin muhamad bin muhamad bin 'ahmadu, abn sayidalnaasi, alyaemariu alrabei, 'abu alfathi, fath aldiyn (almutawafaa: 734ha), euyun al'athar fi funun almaghazi walshamayil walsayr, taeliqu: 'iibrahim muhamad ramadan,alnaashir: dar alqalam - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1414h - 1993m.

- abin eabd albar, 'abu eumar yusif bin eabd allh bin muhamad bin eabd albirr bin easim alnamrii alqurtibii (almutawafaa: 463hi), altamhid lima fi almuataa min almaeani wal'asanidi, tahqiqu: mustafaa bin 'ahmad alealawi, muhamad eabd alkabir albakri,alnaashir: wizarat eumum al'awqaf walshuwuwn al'iislamiati, almaghriba, eam alnashri: 1387h.

- abin eabd albar, liaistieab fi maerifat al'ashabi, almuhaqaqi: eali muhamad albijawi,alnaashir: dar aljili, bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1412h - 1992m.

- abin easakri, 'abu alqasim eali bin alhasan bin hibat allah almaeruf biabn easakir (almutawafaa: 571hi), tarikh dimashqa, almuhaqaqi: eamru bin gharamat aleumrui,alnaashir: dar alfikr liltibaeat walnashr waltawziei, eam alnashri: 1415h - 1995m.

- abin ealan, muhamad eali bin muhamad bin ealan bin 'iibrahim albakri alsidiyqii alshaafieiu (almutawafaa: 1057hi), dalil alfalhin lituruq riad alsaalihina, aietanaa baha: khalil mamun shiha,alnaashir: dar almaerifat liltibaeat walnashr waltawziei, bayrut - lubnan, altabeata: alraabieati, 1425h - 2004m.

- abin kathiri, 'abu alfida' 'iismaeil bin eumar bn kathir alqurashii albasriu thuma aldimashqiu (almutawafaa: 774hi), albidayat walnihayatu,alnaashir: dar alfikri, eam alnashri: 1407h - 1986m.

- abn majha, abn majat 'abu eabd allh muhamad bn yazid alqazwini, wamajat asm 'abih yazid (almutawafaa: 273hi), sunan aibn majah, tahqiqu: muhamad fuad eabd albaqi,alnaashir: dar

'iihya' al kutub alearabiat - faysal eisaa albabii alhalbi. bidun tarikhi.

- abin manzur, muhamad bin makram bin ealaa 'abu alfadali, jamal aldiyn aibn manzur alainsari alrrwayfei al'iifriqaa (almutawafaa: 711ha), mukhtasar tarikh dimashq liaibn easakri, almuhaqiqa: ruhiat alnahas, riad eabd alhamid muradi, muhamad mutayea, dar alnashra: dar alfikr liltibaeat waltawzie walnashri, dimashq - surya, altabeatu: al'uwlaa, 1402h - 1984m.

- abin hisham, eabd almalik bin hisham bin 'ayuwab alhimyri almueafiri, 'abu muhamad, jamal aldiyn (almutawafaa: 213h), alsiyarat alnabawiatu, almuhaqaqi: tah eabd alrawuf saed,alnaashir: sharikat altibaeat alfaniyat almutahidati.

- 'abu alshaykh, 'abu muhamad eabd allh bin muhamad bin jaefar bin hayaan al'ansarii almaeruf babi alshaykh al'asbahani (almutawafaa: 369hi), 'akhlaq alnabii wadabihu, almuhaqiqa: salih bin muhamad alwanyan,alnaashir: dar almuslim llnashr waltawzie, altabeatu: al'uwlaa, 1998m.

- 'abu alfadl alhusayni, muhamad khalil bin ealiin bin muhamad bin muhamad murad alhusayni, 'abu alfadl (almutawafaa: 1206ha), silak aldarar fi 'aeyan alqarn althaani eashra,alnaashir: dar albashayir al'iislamiati, dar abn hazma, altabeati: althaalithati, 1408hi - 1988m.

- 'abu jaefar albaghdadii, muhamad bin habib bin 'umayyad bin eamrw alhashimi, bialwala'i, 'abu jaefar albaghdadi (almutawafaa: 245hi), almahbari, tahqiqu: 'iilzat liukhtin shtitir,alnaashir: dar alafaq aljadidati, bayrut. bidun tarikhi.

- 'abu dawud, sulayman bin al'asheath bin 'iishaq bin bashir bin shidad bin eamrw al'azdi alssijistany (almutawafaa: 275h), sunan 'abi dawud, almuhaqaqa: muhamad muhyi aldiyn eabd alhumid,alnaashir: almaktabat aleasriatu, sayda - bayrut. bidun tarikhi.

- 'abu naeim, 'ahmad bin eabd allh bin 'ahmad bin 'iishaq bin musaa bin mihran al'asbahani (almutawafaa: 430hi), dalayil alnubuat li'abi naeim al'asbahani, haqaqahu: alduktur muhamad rawaas qaleah ji, eabd albir eabaas,alnaashir: dar alnafayisi, bayrut, altabeata: althaaniati, 1406h - 1986m.

- 'ahmad bin hanbul, 'abu eabd allah 'ahmad bin muhamad bin hanbal bin hilal bin 'asad alshaybani (almutawafaa: 241hi), musnid al'iimam 'ahmad bin hanbuli, almuhaqiqa: shieayb

al'arnawuwt - eadil murshdu, wakhrun, 'iishraf: da. eabd allah bin eabd almuhsin alturki,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1421h - 2001m.

- albukhari, muhamad bin 'iismaeil 'abu eabd allah albukharii aljaeafi, aljamie almushad alsahih al mukhtasar min 'umur rasul allah salaa allah ealayh wasalam wasunanuh wa'ayaamuh = sahih albukhari, almuhaqaqa: muhamad zuhayr bin nasiralnaasir,alnaashir: dar tawq alnaja (msawarat ean alsultaniat bi'iidafat tarqim muhamad fuad eabd albaqi), altabeati: al'uwlaa, 1422hi.

- albihaqi, 'ahmad bin alhusayn bin ealiin bin musaa alkhusrayjirdy alkhirasani, 'abu bakr albayhaqi (almutawafaa: 458hi), dalayil alnubuati,alnaashir: dar al kutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa - 1405hi.

- albihaqi, shaeb al'iimani, haqaqah warajae nususah wakharaj 'ahadithahu: alduktur eabd aleali eabd alhamid hamid, 'ashraf ealaa tahqiqih watakhrij 'ahadithihi: mukhtar 'ahmad alnadwi, sahib aldaar alsalafiat bibumbay - alhinda,alnaashir: maktabat alrushd llnashr waltawzie bialriyad bialtaeawun mae aldaar alsalafiat bibumbay bialhindi, altabeati: al'uwlaa, 1423 hi - 2003 mi.

- altirmidhi, alshamayil almuhamadiat walkhasayil almustafawiat, almuhaqaqa: sayid bin eabaas aljalimi,alnaashir: al maktabat altijariatu, mustafaa 'ahmad albazi- makat al mukaramatu, altabeatu: al'uwlaa, 1413h - 1993m.

- altirmidhi, muhamad bin eisaa bin sawrt bin musaa bin aldahaki, altirmidhi, 'abu eisaa (almutawafaa: 279hi), sunan altirmidhi, tahqiq wataeliqu: 'ahmad muhamad shakir (j 1, 2), wamuhamad fuad eabd albaqi (j 3), wa'iibrahim eatwat eiwad almudaris fi al'azhar alsharif (j 4, 5),alnaashir: sharikat maktabat wamatbaeat mustafaa albabi alhalabii - masir, altabeati: althaaniati, 1395h - 1975m.

- haraqa, muhamad bin eumar bin mubarak alhimyri alhadramii alshaafieii, alshahir bi <<bahraq>> (almutawafaa: 930hu), hadayiq al'anwar wamatalie al'asrar fi sirat alnabii al mukhtar,alnaashir: dar alminhaj - jidat, tahqiq: muhamad ghasaan nusuh eazqula, altabeata: al'uwlaa - 1419hi.

- alhalbi, eali bin 'iibrahim bin 'ahmad alhalbi, 'abu alfaraju, nur aldiyn bin burhan aldiyn (almutawafaa: 1044hi), alsiyrat

alhalabiat = 'iinsan aleuyun fi sirat al'amin almamuni, alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: althaaniat - 1427h.

- hamzat muhamad qasimi, manar alqariy sharh mukhtasar sahih albukhari, rajaeaha: alshaykh eabd alqadir al'arnawuwta, eaniy bitashihih wanashrihi: bashir muhamad euyun, alnaashir: maktabat dar albayan, dimashq - aljumphuriat alearabiat alsuwriata, maktabat almuayidi, altaayif - almamlakat alearabiat alsaeuadiati, eam alnashri: 1410h - 1990m.

- alkharkushi, eabd almalik bin muhamad bin 'iibrahimalniysaburii alkharkushi, 'abu saed (almutawafaa: 407hi), sharaf almustafaa, alnaashir: dar albashayir al'iislat - makat, altabeatu: al'uwlaa, 1424hi.

- aldirami, 'abu muhamad eabd allh bin eabd alrahman bin alfadl bin bahram bin eabd alsamad aldaarmii, altamimi alsamarqandi (almutawafaa: 255h), musnad aldaarimi almaeruf bi (snin aldaarmi), tahqiqu: husayn salim 'asad aldaarani, alnaashir: dar almughaniy liinashr waltawzie, almamlakat alearabiat alsaeuadiati, altabeati: al'uwlaa, 1412h - 2000m.

- aldiar bakr, husayn bin muhamad bin alhasan alddiar bakry (almutawafaa: 966hi), tarikh alkhamsi fi 'ahwal 'anfus alnafisi, alnaashir: dar sadr, birut, bidun tarikhi.

- aldhahabi, shams aldiyn 'abu eabd allh muhamad bin 'ahmad bin euthman bin qaymaz aldhahabi (almutawafaa: 748hi), mizan alaietidal fi naqd alrajal, tahqiqu: eali muhamad albijawi, alnaashir: dar almaerifat liltibaeat walnushri, bayrut, lubnan, altabeati: al'uwlaa, 1382h - 1963m.

- alzarqani, 'abu eabd allh muhamad bin eabd albaqi bin yusif bin 'ahmad bin shihab aldiyn bin muhamad alzarqani almalikiu (almutawafaa: 1122ha), sharah alzarqani ealaa almawahib alladuniat bialminah almuhamadiati, alnaashir: dar alkutub aleilmiati, altabeati: al'uwlaa 1417h - 1996m.

- alzirqani, sharah alzarqani ealaa muataa al'iimam malk, tahqiqu: tah eabd alrawuwf saedu, alnaashir: maktabat althaqafat aldiyniat - alqahirati, altabeatu: al'uwlaa, 1424h - 2003m.

- alzirkili, khayr aldiyn bin mahmud bin muhamad bin ealiin bin faris, alzirikili aldimashqii (almutawafaa: 1396hi), al'aelami,

alnaashir: dar aleilm lilmalayini, altabeati: alkhamisat eashar - 'ayaar / mayu 2002 mi.

- alshili, 'abu alqasim eabd alrahman bin eabd allh bin 'ahmad alsuhayli (almutawafaa: 581hi), alrawd al'anf fi sharh alsiyrat alnabawiat liaibn hisham, almuhaqiqi: eumar eabd alsalam alsalami,alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut, altabeati: 1421hi, 2000m.

- sir al'anbia' wa'aelam al'umati, muntadayat star taymz alalktruni, 11/3/2014m.

- alsyuti, eabd alrahman bin 'abi bakr, jalal aldiyn alsuyutii (almutawafaa: 911hi), 'unmudhaj allabib fi khasayis alhabib (matbue mae sharh muhamad bin 'ahmad eabd albari al'ahdala, almusamaa: fatah alkarim alqarib sharh 'unmudhaj allibib), tube bi'iidhn min: wizarat al'ielam bijidatin, altabeata: althaalithata, 1406h.

- sharaf alhaqa, muhamad 'ashraf bin 'amir bin eali bin haydar, 'abu eabd alrahman, sharaf alhaq, alsidiyqi, aleazim abadi (almutawafaa: 1329h), eawn almaebud sharh sunan 'abi dawud, wamaeah hashiat aibn alqimi: tahdhib sunan 'abi dawud wa'iidah ealalih wamushkilatihi,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: althaaniatu, 1415h.

- alsaalihi, muhamad bin yusuf alsaalihii alshaami (almutawafaa: 942h), subul alhudaa walrashadi, fi sirat khayr aleabadi, wadhakar fadayilih wa'aelam nubuatih wa'afealih wa'ahwalih fi almabda walmaeadi, tahqiq wataeliqi: alshaykh eadil 'ahmad eabd almawjud, alshaykh eali muhamad mueawad,alnaashir: dar alkutub aleilmiat bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1414h - 1993m.

- altabrani, sulayman bin 'ahmad bin 'ayuwbi bin mutayr allakhmi alshaami, 'abu alqasim altabarani (almutawafaa: 360hi), almuejam alkabira, almuhaqaqa: hamdi bin eabd almajid alsalafi, dar alnashra: maktabat aibn taymiat - alqahirati, altabeatu: althaaniatu. wayashmal alqiteat alati nasharaha lahiqan almuhaqiq alshaykh hamdi alsalafi min almujalad 13 (dar alsamiei - alrayad, altabeat al'uwlaa, 1415h - 1994ma).

- altabri, muhamad bin jarir bin yazid bin kathir bin ghalib alamli, 'abu jaefar altabari (almutawafaa: 310ha), jamie albayan fi tawil alqurani, almuhaqaqi: 'ahmad muhamad shakiri,alnaashir: muasasat alrisalati, altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 2000m.

• aleisami, eabd almalik bin husayn bin eabd almalik aleisamii almakiyi (almutawafaa: 1111h), samat alnujum aleawali fi 'anba' al'awayil waltawali, almuhaqaqi: eadil 'ahmad eabd almawjudi- eali muhamad mueawad,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeata: al'uwlaa, 1419h - 1998m.

• aleayni, 'abu muhamad mahmud bin 'ahmad bin musaa bin 'ahmad bin husayn alghitabi alhanafii badr aldiyn aleayni (almutawafaa: 855h), eumdat alqariy sharh sahih albukhari,alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabii - bayrut. bidun tarikhi.

• alqadi eiad, 'abu alfadl alqadi eiad bin musaa alyahsabi (almutawafaa: 544hu), alshafa bitaerif haqwq almustafaa - mudhilan bialhashiyat almusamaaat muzil alkhafa' ean 'alfaz alshifa'i, alhashiati: 'ahmad bin muhamad bin muhamad alshamani (almutawafaa: 873ha),alnaashir: dar alfikr altibaeat walnashr waltawziei, eam alnashri: 1409h - 1988m.

• alqustalani, 'ahmad bin muhamad bin 'abaa bikr bin eabd almalik alqistalanii alqutibii almisriu, 'abu aleabaasi, shihab aldiyn (almutawafaa: 923hu), almawahib alladuniat bialminah almuhamadiati,alnaashiru: almaktabat altawfiqiati, alqahirata, musir, bidun tarikhi.

• almubarikifuri, 'abu aleula muhamad eabd alrahman bin eabd alrahim almubarikifurii (almutawafaa: 1353hi), tuhfat al'ahwadhi bisharh jamie altirmidhi,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut. bidun tarikhi.

• mislim bin alhajaaj 'abu alhasan alqushayri alnaysaburiu (almutawafaa: 261hi), almusnid alsahih almukhtasar binaql aleadl ean aleadl 'iilaa rasul allah salaa allah ealayh wasalama, almuhaqaqa: muhamad fuad eabd albaqi,alnaashir: dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut. bidun tarikhi.

• almiqrizi, 'ahmad bin eali bin eabd alqadir, 'abu aleabaas alhusayniu aleubaydii, taqi aldiyn almiqrizi (almutawafaa: 845hi), 'iiimtae al'asmae bima lilnabii min al'ahwal wal'amwal walhafdat walmataei, almuhaqaqi: muhamad eabd alhamid alnamisi,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1420h - 1999m.

• almanawi, zayn aldiyn muhamad almadeui baeabd alrawuwf bin taj alearifin bin eali bin zayn aleabidin alhadaadii thuma alminawi alqahiriu (almutawafaa: 1031hi), altaysir bisharh

aljamie alsaghira,alnaashir: maktabat al'iimam alshaafieii - alrayad, altabeati: althaalithati, 1408h - 1988m.

- mawqie alearabii aljadid alalktruni, tarikh 7/3/2020m.

- alnabhani, yusuf bin 'iismaeil bin yusuf alnnabhany (almutawafaa: 1350hi), wasayil alwusul 'iilaa shamayil alrasul salaa allah ealayh walah wasalama,alnaashir: dar alminhaj - jidati, altabeati: althaaniat - 1425hi.

- alnasayiyi, 'abu eabd alrahman 'ahmad bin shueayb bin eali alkharasani, alnasayiyu (almutawafaa: 303hi), almujtabaa min alsunan = alsunan alsughraa liinasayiy, haqiqa: eabd alfataah 'abu ghudata,alnaashir: maktab almatbueat al'iislatmiat - halb, altabeatu: althaaniatu, 1406h - 1986m.

- alnnwawi, 'abu zakariaa muhyi aldiyn yahyaa bin sharaf alnawawiu (almutawafaa: 676hu), tahdhib al'asma' wallughati, eaniat binashrih watashihih waltaeliq ealayh wamuqabalat 'usulihi: sharikat aleulama' bimusaeadat 'iidarat altibaeat almuniriati, yatlub min: dar alkutub aleilmiat, bayrut, lubnan, bidun tarikhi.

- alharwy, jame alwasayil fi sharh alshamayil,alnaashir: almatbaeat alsharafiat - masr, tabe ealaa nafaqat mustafaa albabii alhalabii wa'iikhwatihi.

- alharwi, eali bin (sultan) muhamad, 'abu alhasan nur aldiyn almula alharawiu alqariyu (almutawafaa: 1014ha), sharh alshafa,alnaashir: dar alkutub aleilmiat - bayrut, altabeatu: al'uwlaa, 1421hi.

- alharwy, murqaat almafatih sharh mishkaat almasabihi,alnaashir: dar alfikri, bayrut - lubnan, altabeata: al'uwlaa, 1422h - 2002m.

- wikibidia almawsueat alhara.

